وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الارطوفونيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأرطوفونيا

تخصص:أرطوفونيا

دور الذاكرة البصرية في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال التخلف الذهني درجة بسيطة

مقدمة من طرف الطالبة:

نمير صليحة

نمير عائشة

الأستاذة المشرفة:

أ.دردور أسماء

تم الموافقة

السنة الجامعية 2021-2022

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله

الذي سهل لنا سبل العلم ووفقنا في إنجاز هذا البحث المتواضع.

نتقدم بخالص شكرنا وإمتناننا وفائق إحترامنا إلى الأستاذة المشرفة "دردور أسماء "التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها وملاحظاتها القيمة وتوصياتها.

كما نتقدم بالشكر إلى معلمات الأقسام المدمجة بمدرسة لطرش خديم معلمة مريم، دليلة، لامية اللاتي لم يبخلن علينا بالنصح والإرشاد والسير الحسن طوال فترة التربص.

ولاننسى بالذكر توجيهات المختصة الأرطفونية" بلهواري فاطيمة الزهراء. "

وإلى كافة الأساتذة والأستاذات قسم شعبة الأرطفونيا خاصة الذين كانوا في خدمتنا طيلة المشوار الدراسي.

وأخص بالشكر إلى الوالدين الكريمين والإخوة والأخوات وكافة الزميلات والزملاء طلبة الأرطفونيا دفعة 2022 وإلى من يعرفنا سواء من قريب أو بعيد.

نهدي ثمرة جهدنا هذا إلى رمز الأبوة والريادة إلى مثلنا الأعلى الذي كان ولازال عوننا وسندنا في الحياة إلى أبانا الحنون الذي كان سببا فيما نحن عليه اليوم انار دربنا وبذل كل ما مملك من جهد ومال في سبيل اسعادانا تمنى ان يطيل الله في عمره.

إلى المرأة التي سكنت ربوع قلوبنا إلى منبع الود والرحمة إلى من قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ":الجنة تحت اقدام الامهات "إلى من حملتنا وهنا على وهن وعلمتنا ان نشكر الله دائما على فضله وها نحن اليوم نشكرها إلى امي أطال الله في عمرها

إلى من شاركوني الحياة إخواتي وأخواتي الغوالي

صليحة وعائشة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة دور الذاكرة البصرية في اكتساب وتطوير اللغة الشفهية عند الطفل المعاق ذهنيا درجة بسيطة ،حيث يعرف التخلف الذهني أنه حالة نقص في القدرة العقلية وإنخفاض في درجة الذكاء والأداء العقلي وهذا راجع لحالة عدم اكتمال أو توقف أو تأخر النمو العقلي لأسباب تحدث في المراحل الأولى نتيجة العوامل الوراثية والبيئة تؤثر على الجهاز العصبي،مما يؤدي إلى نقص القدرة على التعلم والتكيف.

تم إختيار عينة البحث بصفة قصدية وبلغ عددهم 07 أطفال متخلفين ذهنيا بدرجة بسيطة مندمجين ضمن الأقسام المدمجة ذات المستوى التعليمي الثالث والرابع من التعليم الإبتدائي.

وإعتمدنا في الدراسة على منهج دراسة حالة، كما طبقت على عينة البحث إختبار الذاكرة البصرية " الرائدة الحمر "وإختبار الفهم التركيبي والدلاليÉCOSSE.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الذاكرة البصرية دور في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال التخلف الذهني البسيط ، هذا من خلال استحضار التذكر البصري وفهم اللغة الشفهية

واقترحت دراسة بحثنا إلى النظر بعين الاعتبار إلى شريحة التخلف الذهني ومساعدتهم على تطوير قدراتهم المعرفية بالأخص الذاكرة واللغة،بهدف تحسين مستواهم الدراسي،بالإضافة إلى زيادة نشاطات وبرامج المعتمدة في حصص الأقسام المدمجة وتكييفها على هذه الفئة.

الكلمات المفتاحية:

-الذاكرة البصرية، اللغة الشفهية، التخلف الذهني البسيط.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية:

Abstract: The study aims to know the role of visual memory in the acquisition and development of the oral language of the mentally handicapped child of a slight degree, where mental retardation is defined as a state of lack of mental ability and a decrease in the degree of intelligence and mental performance, and this is due to the case of incompleteness, cessation or delay in mental development for reasons that occur in the early stages As a result of genetic factors and the environment affecting the nervous system, which leads to a lack of ability to learn and adapt.

The research sample was deliberately chosen, numbering 07 children with mild mental retardation, who are integrated into the integrated departments of the third and fourth educational levels of primary education, and we relied in the study on a study approach Case, as applied to the research sample the test of visual memory leading red and the test of compositional and semantic comprehension test Écosse.

The results of the study showed that visual memory plays a role in developing oral language among children of this simple mental retardation by evoking visual memory and understanding oral language.

Improving their academic level, in addition to increasing the activities and

programs approved in the lessons of the integrated departments and adapting them to this category.

Keywords: visual memory, oral language, simple mental retardation.

قائمة المحتويات:

شكر وعرفان.....أ
الإهداء.....ب
ملخص الدراسة باللغة العربية.....ج
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....د
قائمة المحتويات.....ح
قائمة الجداول.....ط
مقدمة.....02

الفصل الأول : تقديم الدراسة.

أولا :إشكالية الدراسة.....06
ثانيا :فرضيات الدراسة.....09
ثالثا :أهداف الدراسة.....09
رابعا :أهمية الدراسة.....09
خامسا :الدراسات السابقة.....10
سادسا :دواعي اختيار الموضوع.....15
سابعا :مفاهيم إجرائية الدراسة 15

الجانب النظري:

الفصل الثاني:الذاكرة.

تمهيد.....18
أولا:الذاكرة.....19
أ-تعريف الذاكرة 19
ب -أنواع الذاكرة.....19
ج-مراحل الذاكرة.....22
د-النظريات المفسرة للذاكرة.....23
ثانيا :الذاكرة البصرية 24

أ-تعريف الذاكرة البصرية.....24
ب -خصائص الذاكرة البصرية 25
ج-مكونات الذاكرة البصرية..... 26
الخلاصة..... 28

الفصل الثالث :اللغة الشفهية.

تمهيد 30
أولا : اللغة.....31
أ-تعريف اللغة.....31
ب -خصائص اللغة.....32
ج–وظائف اللغة.....33
مستويات اللغة.....34
ثانيا :اللغة الشفهية.....36
أ-تعريف اللغة الشفهية. 36
ب-وظائف اللغة الشفهية. 37
ج-أسس إكتساب اللغة الشفهية. 38
الخلاصة 39

الفصل الرابع :التخلف الذهني.

تمهيد. 41
أ-لمحة تاريخية عن التخلف الذهني. 42
ب -تعريف التخلف الذهني. 44
ج-أسباب التخلف الذهني. 45
د-تصنيفات التخلف الذهني. 47
هـ-خصائص التخلف الذهني. 53
و-تشخيص التخلف الذهني. 55
ي-التكفل بالتخلف الذهني. 57
الخلاصة. 63

الجانب التطبيقي:

الفصل الخامس :الإجراءات الميدانية.

تمهيد.
أولا-الدراسة الإستطلاعية. 66
أ-أهداف الدراسة الإستطلاعية. 67
ب-الصعوبات التي واجهتنا في الدراسة الميدانية. 67
ج-أدوات البحث في الدراسة الإستطلاعية. 67
ثانيا:الدراسة الأساسية. 74
أ-منهج الدراسة. 74
ب-مكان الدراسة. 74
ج-مدة الدراسة. 75
د-عينة الدراسة. 75
ثالثا:التناول العيادي. 75

الفصل السادس:عرض ومناقشة النتائج.

. تمهيد. 94
أولا:عرض نتائج الحالات وتفسيرها. 95
ثانيا : عرض ومناقشة الفرضية العامة. 109
ثالثا: عرض ومناقشة الفرضية الجزئية. 112
الإستنتاج العام. 128
الخاتمة. 129
الإقتراحات والتوصيات. 131
قائمة المصادر والمراجع. 132
قائمة
الملاحق. 139

قائمة الجداول:

الرقم	العنون	الصفحة
.1	نتائج الحالات لبند التسمية	113
.2	مجموع نتائج الحالات في بند التسمية	115
.3	نتائج الحالات في بند التعيين	117
.4	مجموع النتائج المتحصل عليها في بند التعيين	118
.5	نتائج الحالات لبند فهم الجمل	121
.6	مجموع نتائج الحالات لبند فهم الجمل	124

. مقدمة:

إن سلامة شخصية الفرد وكيانه مرتبط بسلامة جهازه العصبي، إذ ما أصابه خلل أو إضطراب إختلت شخصيته، فهناك فئات تعاني من إنخفاض في مستوى القدرات العقلية مقارنة بالأفراد العاديين، من بينهم الأطفال المتخلفين ذهنيا، وهم يصنفون حسب درجات الذكاء من تأخر خفيف، متوسط وعميق، ولقد عرف التخلف الذهني إنتشارا واسعاً منذ زمن بعيد بحيث كان ينظر إليه على أساس مس أو أرواح شريرة قديما إلا أن تطور العديد من العلوم كالطب والعلوم العصبية وعلم النفس وغيرها توالت الدراسات التي إهتمت بهذه الظاهرة من أجل معرفة جميع نواحيها، إتجاه الفرد المتخلف ذهنيا فهذا الأخير لديه قصور واضح في القدرات المعرفية ككل سواء اللغة أو الإنتباه أو الإدراك والذاكرة حيث تعتبر هذه القدرات بمثابة همزة وصل تسمح للطفل بالتواصل مع مجتمعه فهي عمليات متسلسلة ومرتبطة مع بعضها البعض، بحيث تعتبر الذاكرة أحد أشكال الأنشطة العقلية وهي عملية معرفية معقدة ترتبط بعمليات الإنتباه الإدراك والتخزين والاستجابة، فقد عرفها"ستينبرغ "على أنها العملية التي يتم من خلالها إستدعاء معلومات من الماضي وإستخدامها في الحاضر، كما عرفها"أندرسون"على أنها عمليات إستقبال المعلومات والإحتفاظ بها وإستدعائها عند الحاجة(الريماوي،2004، ص275).

وقد أجريت العديد من الدراسات حول الذاكرة لتبين مميزاتها وخصائصها ودورها في حياة الفرد العقلية والنفسية وتوصلت هذه الدراسات إلى التفريق بين عدة أنواع من الذاكرة وأنظمتها ، فهناك الذاكرة الحسية ،الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى إلى جانب الذاكرة العاملة، كما أن هناك ذاكرة بصرية، سمعية، ذاكرة الأرقام وغير ذلك، في هذه الدراسة سيتم التركيز على الذاكرة البصرية(هدى سيف الدين،2021،ص597).

ومن العمليات العقلية التي حظيت بالاهتمام والدراسة أيضاً والتي دوراً كبيراً في مختلف الأنشطة التي يقوم بها الفرد نجد اللغة بإعتبارها من أهم السيرورات العقلية التي تؤثر على المسار المعرفي للفرد خاصة ما يتعلق بعمليات التعلم، فاللغة والذاكرة البصرية يسهلان عمليتي الإكتساب والتخزين للكثير من المثيرات البصرية لعملية التعلم خاصة في المراحل الأولى من هذه العملية عند الطفل فحدوث أي إضطراب في أحدهما يؤدي إلى عرقلة في التعلم.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الذاكرة البصرية في تنمية وتطوير اللغة الشفهية عند أطفال ذوي التخلف الذهني ولتحقيق ذلك تم تقسيم هذه الدراسة إلى قسمين أحدهما نظري والآخر ميداني، يتكون الجانب النظري من أربع فصول يتناول مايلي :

الفصل الأول :ويحتوي على إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، الدراسات السابقة، أهمية الدراسةأهداف الدراسة والتحديد الإجرائي للمصطلحات.

الفصل الثاني:تناولنا فيه الذاكرة والذاكرة البصرية، تعريف الذاكرة، مراحل الذاكرة أنواع الذاكرة، تعريف الذاكرة البصرية،خصائصها ووظائفها، وأهمية الذاكرة البصرية.

الفصل الثالث :ويحتوي على اللغة واللغة الشفهية

تعريف اللغة، خصائصها ومستوياتها، تعريف اللغة الشفهية ،وظائف اللغة الشفهية، أسس إكتساب اللغة الشفهية.

الفصل الرابع :تناولنا فيه التخلف الذهني البسيط تعريفه،لمحة تاريخية عن التخلف الذهني ، أسبابه، أعراضه وأنواع التخلف ومستوياته.

الفصل الخامس يندرج ضمن الجانب التطبيقي وتطرقنا فيه إلى الدراسة الإستطلاعية : أهداف الدراسة، الصعوبات التي واجهتنا في ميدان الدراسة وأدوات الدراسة.

أما الدراسة الأساسية :تتمثل في :منهج الدراسة، مكان الدراسة، مدة الدراسة، عينة الدراسة التناول العيادي .

الفصل السادس تناولنا فيه عرض نتائج الحالات وتفسيرها، عرض نتائج التحليل الإحصائي.

الفصل السابع :عرض ومناقشة الفرضية العامة، عرض ومناقشة الفرضية الجزئية، الإستنتاج العام ،خاتمة، الإقتراحات والتوصيات.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة .

أولا :إشكالية الدراسة.

ثانيا :فرضيات الدراسة.

ثالثا :أهمية الدراسة.

رابعا :أهداف الدراسة.

خامسا :الدراسات السابقة.

سادسا :دواعي اختيار الموضوع.

سابعا :مفاهيم إجرائية الدراسة

أولا. إشكالية الدراسة :

تعتبر اللغة وسيلة للتواصل بين أفراد الجماعات والتي تميز الإنسان عن باقي الكائنات،وهي نظام من الرموز الإفتراضية فهي ظاهرة إنسانية إجتماعية يمارسها الناس في الظروف الطبيعية كما يمارسون أي نشاط آخر دون تعقيد أو صعوبات فعامة الأطفال منذ ولادتهم يستطيعون تعلم الرموز الصوتية عن طريق محاكاة وماتتلقاه آذانهم من أصوات في غضون سنوات لاتتعدى الثلاثة، يستطيعون تعلم الرموز الصوتية واستخدام تراكيب لغوية صحيحة والتميز بين ماهو صحيح وماهو خطأ وفي سن الرابعة تكاد تكتمل آليات التواصل لدى الطفل في المواقف التي تعود المرور بها مع الإقرار بوجود إستثناءات (الظاهر أحمد حطان2010، ص85)

فاللغة الشفهوية هي القدرة على إستخدام الرموز اللفظية للتعبير الفرد عن أفكاره ومشاعره بفعالية وطريقة لاتأثر على الإتصال ولاتستدعي الإنتباه المفرط (الزهران 2009،ص485)

ومن ميكانيزمات اللغة نجد الذاكرة حيث أنها تعتبر من أهم وأعقد الوظائف المعرفية لدى الإنسان فهي بمثابة مخزن رئيسي للحوادث والخبرات التي يتعرض لها وسجل مهم لشتى أنواع المعلومات من بينها الذوقية الشمية السمعية البصرية أو ما تسمى بالذاكرة المؤقتة الحسية والتي تعمل كمستقبل أولي للمثيرات الحسية الخارجية التي تدخل بكم هائل إلى النظام الإستقبالي للإنسان والتي تكون عبارة عن خصائص تميز هذه المثيرات وذلك عبر المستقبلات الحسية المختلطة،وبشكل محدد في الدراسات النفس معرفية يتم دراستها وتحليلها كعملية معرفية تحدث في نظام معالجة المعلومات البصرية (غريب النعاس2014 ،ص114)

فالذاكرة البصرية تعمل على إستدعاء واستخراج الصورالبصرية التي تعلمها الفرد من خلال المواقف التي تعرض لها ،فإسترجاع الصور يسهل على الطفل إمكانية تعلم القراءة والكتابة من خلال سرعته في تذكر الحروف والكلمات (جمان محمد عباس2009،ص276)

إلا أن هناك بعض المعلومات المخزنة تتلاشى وبعض المعلومات تتخزن في مخزن طويل المدى،حيث تخزن لإسترجاع لاحق وفقا

لنموذج"أتكينسون"و"شيفرون"فإن إحتمال أن تنتقل المعلومات من المخزن قصير المدى إلى مخزن بعيد المدى يتوقف على الوقت الذي بقيت المعلومات في المخزن الذاكرة والدرجة التي تتلائم فيها المعلومات على ماهو مخزن في بعيد المدى محروس الشناوي1997،ص282)

بحيث تعتبر الذاكرة واللغة من بين العمليات المعرفية ويمكن أن نجد خلل على مستوى هذه العمليات فيكون أداء الفرد أقل من المستوى المطلوب مقارنة بأقرانه ويرجع ذلك إلى اضطرابات كحالات التأخر الذهني الذي يصنف على حسب درجات الذكاء من تأخر خفيف،متوسط ،عميق وهنا يحدث إختلاف في الوظائف المعرفية لدى الفئة الخاصة

وقد أجريت العديد من الدراسات حول فئة المعاقين ذهنيا لمعرفة قدراتهم المعرفية وتقييمها وهذا من أجل استغلال نقاط قوتهم في البرامج المتبعة معهم.

كما وجدت دراسات تناولت التعرف على إستراتيجيات الذاكرة لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط نجد

دراسة قام بها كانمس1986 بعنوان الذاكرة قصيرة المدى في ظل إستخدام إستراتيجيات معرفية محددة لدى تلاميذ متخلفين عقليا أجريت دراسة على عينة تتكون من(24)تلميذا متخلفا عقليا و(24)تلميذا عاديا تتروح أعمارهم الزمنية من-10) (14سنة،إستند إلى أفراد العينة الكلية نذكر بعض أسماء التعرف على مجموعة الأشكال تعرض عليهم لفترة زمنية تتراوح ما بين(5-3) ثواني مع وجود مهمة مشتتة للإنتباه،وقد صممت تجربة البحث لتحديد إمكانية إرجاع القصور في الذاكرة قصيرة المدى إلى القصور في نظام الذاكرة لدى المتخلفين عقليا.

كما نجد الدراسة أقيمت من طرف اميرة عباس عبد الرزاق 1992 بعنوان مراحل نمو قدرة التذكر البصري لدى الأطفال في المرحلة العمرية(8-4) سنوات إستخلصت هذه الدراسة التي أجريت أن قدرة الأطفال على التذكر البصري قصير المدى يزداد بشكل كمي مع زيادة العمر.

وتطرقنا لدراسة قام بها توماس(1995) بعنوان تجهيز الذاكرة الإجرائية والآلية لدى التلاميذ المتخلفين ذهنياوالعاديين،خيث إحتوت الدراسة على عينة متكونة من 180تلميذ تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين(15-10) سنة حيث أشارت نتائج هذه الدراسة الذاكرة الآلية والإجرائية تتأثر بالمستوى النمائي لذا فله تأثير على كم المعلومات وإسترجاعها لدى التلاميذ المتخلفين عقليا والعاديين(محمد حسن 2010،ص18.17).

وفي هذا الصدد أجريت دراسات عدة من بينها دراسة فوناس منيرة 2017حول تقييم الإدراك والذاكرة البصرية لدى المعاقين عقليا درجة خفيفة:تكون العينة من ثلاثة أطفال من المعاقين عقليا درجة بسيطة تراوح عمرهم العقلي من7–9سنوات وعمرهم الزمني مابين 11–14سنة حيث إعتمدت الباحثة في هذه الدراسة إختبار الذكاء واعتمدت على إختبار رسم الرجل وإختبار راي البسيط شكل و*ب* وتوصلت هذه الدراسة بحيث أن النتائج كانت منخفضة سواء فيما تعلق بعملية الإدراك أو الذاكرة البصرية(فوناس منيرة 2017).

حيث أن كل هذه العمليات المعرفية تساهم في تنمية اللغة وتطورها وكذا تنمية أيضا الكتابة بحيث تمكن الطفل من التواصل بشكل جيد،لذا فإن اللغة عبارة عن وسيلة تساعد الشخص على إيصال أفكاره للآخرين بواسطة كلمات فهو يستطيع إبلاغ وإصدار الأوامر والتعبير عن مشاعره وأفكاره الشخصية إذا فهو بذلك فعل نفسي حركي مركب يسمح للفرد بالتواصل مع الآخرين.

بالإضافة إلى ما سبق ذكره نجد أن هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة تعاني من نقص العمليات المعرفية عامة والذاكرة خاصةً مما يشكل عائقا في اكتساب اللغة الشفهية عند التخلف الذهني البسيط ولقد جاءت دراستنا لسد الفراغ التي خلفتها الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج،هذا ما دفعنا للقيام بهذه الدراسة فأردنا من خلالها التعرف على المصابين بالتخلف الذهني من خلال الدور الفعال للذاكرة البصرية وتنمية اللغة الشفهية لديهم ،ومن ذلك يمكن صياغة التساؤلات التالية:

❖ **التسؤال العام:**

هل للذاكرة البصرية دورفي تنمية اللغة الشفهية عند أطفال التخلف الذهني البسيط؟

❖ **التساؤلات الفرعية:**

هل للذاكرة البصرية دور في تنمية اللغة الشفهية؟

كيف تنمى الذاكرة البصرية عند التخلف الذهني درجة بسيطة

ثانيا : فرضيات الدراسة :

❖ **الفرضية العامة :**

للذاكرة البصرية دور في تنمية اللغة الشفهية عند أطفال التخلف الذهني البسيط

❖ **الفرضية الجزئية**

- تنمية اللغة الشفهية من خلال الذاكرة البصرية
- تنشيط الذاكرة البصرية عند أطفال التخلف الذهني البسيط.

ثالثا: أهداف الدراسة:

. إبراز أهمية الذاكرة البصرية في تنمية اللغة الشفهية عند أطفال التخلف الذهني

. أهمية استعمال الاختبارات المقننة وتأثيرها على الذاكرة البصرية وعملية تطوير اللغة الشفهية

. الإهتمام بالأبحاث والدراسات السابقة للتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة عامة وبالتخلف الذهني خاص

. معرفة مدى تأثر اللغة الشفهية بالذاكرة البصرية

رابعا : أهمية الدراسة

. تكمن اهمية موضوع البحث في كونه تسليط الضوء على احد القدرات المعرفية ألا وهي الذاكرة البصرية والدور الغعال الذي تلعبه في تنمية اللغة الشفهية .

التعرف على التخلف الذهني والذاكرة البصرية وكذلك اللغة الشفهية. معالجة أثر التخلف الذهني البسيط الذي تعاني منه الفئة وتأثيره على العمليات المعرفية ومنها الذاكرة البصرية

. دراسة العلاقة الموجودة بين اللغة الشفهية والذاكرة البصرية عند فئة التخلفةالذهني

. دور الأقسام المدمجة لرعاية المتخلفين ذهنيا في اكتساب مهارات التعلم.

خامسا: الدراسات السابقة

-الدراسات السابقة:

-تعد الدراسات السابقة أحد الأسس النظرية المهمة للباحث،فهي دعامة نظرية ميدانية ومعرفية تمكنه من الفهم العميق والغوص في خصم المشكلة التي هو بصدد دراستها،وتحديد أهمية وجدوى دراسة متغيرات بحثه في ضوء هذه الدراسات،إنطلاقا من هنا وخلال بحثنا عن الدراسات السابقة التي تناولت المواضيع ذات صلة بموضوع بحثنا توصلنا إلى أهم الدراسات:

1-دراسة قام بها أحمد المارية1999

بعنوان:فاعلية طريقة المواضع المكانية في رفع كفاءة التذكر لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

هدفت الدراسة إلى الآتي:

-1الوقوع على طبيعة الذاكرة لدى الأشخاص المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

-2مدى إمكانية رفع كفاءة الذاكرة لدى الأطفال المعاقين ذهنيا بإستعمال معينات الذاكرة.

-3التعرف على إستراتيجيات الذاكرة الخارجية والأكثر إستخداما.

-4اختبار فعالية طريقة المواضع المكانية على كلا من الذاكرة قصيرة وبعيدة المدى.

عينة الدراسة المكونة من 50 تلميذا من تلاميذ المدارس.

منهج الدراسة إستخدمت الدراسة المنهج التجريبي.

نتائج الدراسةتوصلت الدراسة إلى الآتي:

*1يوجد تأثير فعال لطريقة المواضع المكانية في رفع كفاءة الذاكرة البصرية قصيرة المدى وبعيدة المدى حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح للإجراء البعدي

*2يوجد تأثير فعال لطريقة المواضع المكانية في رفع كفاءة إستراتيجيات الذاكرة الخارجية

*3يوجد إختلاف في فعالية طريقة المواضع المكانية على كل من الذاكرة قصيرة وبعيدة المدى حيث كانت هناك فروق دالة إحصائيا لصالح الذاكرة بعيدة المدى على الرغم من أن متوسط الذاكرة قصيرة المدى أفضل من الذاكرة البصرية بعيدة المدى.

2. دراسة قام بها أحمد حسن حمدان2000

بعنوان مدى فعالية برنامج تدريبي للذاكرة قصيرة المدى لدى أطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي للذاكرة قصيرة المدى لدى الأطفال المتخلفين عقليا.

عينة الدراسة: قوامها 22 طفل متخلفين عقليا تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين-8) (15سنة، نسبة ذكائهم مابين.(70-55)

منهج الدراسة :المنهج التجريبي.

نتائج الدراسة:تم التوصل إلى أن الذاكرة البصرية أفضل من الذاكرة السمعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ،وجود فروق ذات دلالة إستراتيجيتي التسميع والتنظيم في ضوء نظرية تجهيز المعلومات لدى الأطفال المتخلفين عقليا،كما إستهدفت تحديد ما إذا كانت التعليمات التي تم تصميمها لتيسير وتحسين عملية

التخطيط وتبني الإستراتيجيات المعرفية الفعالة سوف يكون لها تأثير إيجابي في أداء العمليات الرياضية.

3. دراسة قام بها جوود توماس بول.2002

بعنوان :تأثير معينات الذاكرة البصرية في حل المشاكل الرياضية المعقدة التي تواجه الأطفال والمراهقين المتخلفين عقليا و العاديين و المقارنة بينهم.

هدفت الدراسة :تأثير معينات الذاكرة على حل العمليات الحسابية للأطفال المتخلفين عقليا و العاديين والمقارنة بينهم.

عينة الدراسة 48 :مفحوص من ذوي التخلف العقلي البسيط من عمر (19-14)سنة ،نسبة ذكائهم 75-50 و 48مفحوص من الأطفال العاديين في نفس أعمارهم.

منهج الدراسة :المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة :عبارة عن برنامج يقدم من خلاله مقياس يعتمد في الأساس على تقديم مجموعة من الأرقام و الموضوعات وعلى المفحوص أن يختار الأرقام التي تطلب منه من خلال الإختبار من متعدد،وهذه الموضوعات تقدم عن طريق السمع من خلال 40 مشكلة رياضية ،مدعمة بمعينات بصرية من خلال شاشة الكمبيوتر.

نتائج الدراسة:

1. الأطفال العاديين أظهروا إجابات صحيحة في حل المشكلات الحسابية أفضل من الأطفال المتخلفين عقليا.

2. الأطفال العاديين أظهروا أخطاء بسيطة في العمليات الحسابية أقل من الأطفال المتخلفين عقليا.

3. سرعة إجابات الأطفال العاديين) زمن الرجع (في حل المشكلات الرياضية أفضل من الأطفال المتخلفين عقليا.

4. المشكلات التي تعرض عليهم لفترة طويلة ولديهم خبرة سابقة أفضل في الحل من المشكلات التي تعرض عليهم لفترة قصيرة وليس لديهم بها خبرة سابقة.

دراسة نادية كروش2013 ببجاية.

بعنوان :علاقة الذاكرة البصرية بتعلم الكتابة عند الأطفال في عمر من(5-4) سنوات.

هدف الدراسة:معرفة إذا ماكانت هناك علاقة بين الذاكرة البصرية واكتساب مهارة الكتابة عند الأطفال من5-4 سنوات في مرحلة الروضة.

منهج الدراسة:المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة:كانت أدوات جمع البيانات متنوعة حيث أستخدمت إختبار الذاكرة البصرية واختبار الكتابة وقد كانت العينة مختارة بطريقة قصدية من روضة الأطفال،وكان عددها 8 أطفال.

نتائج الدراسة:وعليه كانت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الذاكرة البصرية واكتساب الكتابة عند أطفال الروضة 5-4 سنوات.

دراسة تاجين مريم2013 ببجاية.

بعنوان :الذاكرة البصرية عند الأطفال ذوي التخلف الذهني البسيط.

هدف الدراسة :معرفة ما إذا كان الأطفال ذوي تخلف ذهني يبدون نفس القدرات في التذكر البصري للمثيرات.

منهج الدراسة :المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة :الإعتماد على الملاحظة واختبار الذاكرة البصرية.

وقد كانت العينة مختارة بطريقة قصدية من المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا كان عددها 5 أطفال يتراوح سنهم مابين 13-10 سنة.

نتائج الدراسة:كانت نتائج الدراسة مؤكدة للفرضية وبالتالي وجود فروق في قدرة الذاكرة البصرية عند الأطفال ذوي التخلف الذهني البسيط.

سادسا: دواعي إختيارالموضوع :

1- قلة الدراسات التي تناولت موضوع الذاكرة البصرية لدى المتخلفين عقليا.

2- محاولة جمع الجانب المعرفي المتمثل في الذاكرة البصرية بإكتساب مهارة اللغة الشفهية.

3- التخلف الذهني يبقى مستمر الوجود لذا نرى أن اتخاذه كموضوع مهم لمساعدة هذه الفئة.

4- ضرورة إجراء دراسات للتعرف على نشاط الذاكرة البصرية عند أطفال المتخلفين ذهنيا.

سابعا: التحديد الإجرائي للمصطلحات:

ـ الذاكرة البصرية: تعرف بالذاكرة الأيقونية وتدل على صورة تطابق الواقع وتعني بأنها إستقبال الصور الحقيقية للمثيرات الخارجية كماهي في الخارج وهي من العمليات المعرفية المسؤولة عن تخزين المعلومات بصورة مؤقتة ، ثم معالجتها بصريا ومكانيا مثل الصورة الثابتة والمتحركة .

-**اللغة الشفهية:** مجموعة من الرموز الصوتية المنطوقة ذات الدلالة المتعارف عليها ،وتعتبروسيلة لنقل الرسالة من المصدر الى المتلقي ،ويكون هذا اللفظ منطوقا فيدركه المستقبل بحاسة السمع .

-**التخلف الذهني** : هو عدم اكتمال النمو العقلي بدرجة تجعل الفرد عاجزا عن التكيف مع الاخرين ،ويختلف في شدته باختلاف نسبة الذكاء والاحتياجات لدى المتخلفين ذهنيا.

الفصل الثاني :الذاكرة

الفصل الثاني:الذاكرة.

تمهيد.

أولا:الذاكرة:

أ-تعريف الذاكرة.

ب -أنواع الذاكرة.

ج-مراحل الذاكرة.

د-النظريات المفسرة للذاكرة.

ثانيا :الذاكرة البصرية.

أ-تعريف الذاكرة البصرية.

ب -خصائص الذاكرة البصرية.

ج-مكونات الذاكرة البصرية.

د-أهمية الذاكرة البصرية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تلعب الذاكرة دورا هاما في جميع مجالات السلوك الإنساني كالتفاعل،فهي عملية تفاعلية إنتاجية مستعمرة تعمل على تخزين وحفظ واسترجاع المعلومات والخبرات،كما أنها عبارة عن تمثيل انتقائي للمعلومات التي تميز خبرة الفرد،وهي تشمل عدة أنواع لكل منها وظائف وخصائص ومنها الذاكرة البصرية، أو هي وظيفة معرفية تساعد الفرد على تفسير بيئته المحيطة، وهي تتسع إلى كمية معلومات كبيرة نظراً لاعتمادها في حصولها على المعلومات على مجال الرؤية لدى الإنسان .

أ. أهم تعاريف الذاكرة:

الذاكرة هي استذكار واحتفاظ وإعادة تذكر واسترجاع الخبرات السابقة،والاحتفاظ وتخزين المعلومات لمدة تطول أو تقصر، ولها جانبان هي الاحتفاظ والنسيان (أنس شكشك،2010،ص7).

الذاكرة: هي القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات التي سبق للفرد أكتسبها والقدرة على استرجاعها عندما يطلب منه ذلك (فخري عبد الهادي،2010،ص133).

-**يعرفها"سامي ملحم : "**على أنها العملية العقلية التي يتم بها تسجيل وحفظ واسترجاع الخبرة الماضية (ملحم،2002،ص206)

-**ويعرفها"سولسر :"**على أنها دراسة مكونات عملية التذكر والعمليات المعرفية التي ترتبط بوظائف هذه المكونات.

-**و"هابر لانت**:"هي القدرة على تذكر ماتعلمه الفرد سابقاً.

و"بارون"و"فيلدمان :"الذاكرة دراسة القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات وتخزينها واسترجاعها وقت الحاجة.

و"ستينبرغ :"على أنها العملية التي من خلالها استدعاء معلومات الماضي لاستخدامها في الحاضر.

-**و"أندرسون :"**الذاكرة هي دراسة عمليات إستقبال المعلومات والاحتفاظ بها واستدعائها عند الحاجة.

ويعرفها"أندرايد"و"ماري :"إن الذاكرة هي قدرة الفرد على استرجاع معلومات من خبراته السابقة (العتوم،2004،ص128)

-**ويعرفها"فتحي الزيات"**نشاط عقلي معرفي يعكس القدرة على الترميز وتخزين وتجهيز ومعالجة المعلومات المستدخلة واسترجاعها(الزيات،1998،ص369)

ب . أنواع الذاكرة:

1. حسب المادة التي تستعاد وتحفظ تكون أنواع الذاكرة،ولدى الإنسان مستوى عام لتطور الذاكرة فهناك أناس ذو ذاكرة قوية وضعيفة ومتوسطة.

***الـــذاكرة اللغويـــة المنطقيـــة:** هـــي ذاكـــرة المعلومـــات التـــي تأخـــذ شـــكل الحديث،فالإنســـان ذو التطـــور الجيـــد لهـــذا النـــوع مـــن الـــذاكرة يســـتذكر الكلمـــات

بسهولة،والأفكار و التراكيب المنطقية و الذاكرة اللفظية تقوم على تذكر الأسماء والمعاني والحروف وتشكيل الكلمات عندما نعبر عنها قولا أو فعلا

***الذاكرة الشكلية:** هي ذاكرة التصورات ومستوى تطورها،يمكن أن تكون مختلفة تبعا لأنماط مختلفة،وذلك يتم إبراز الذاكرة البصرية والسمعية والحركية ومستوى تطورها كل على حدة.

***الذاكرة الحركية:** تقوم على الإحتفاظ وعلى الإسترجاع،وتذكر الحركات والمهارات البدنية مثل قيادة الدراجة العادية،أو الضرب على الآلة الكاتبة،أو العزف على الآلات الموسيقية.

***الذاكرة الإنفعالية:** استعاد حالات من الفرح والسرور أو تذكر الألم والحزن والحب والكره والغضب والخوف،والتعرف على مختلف الإنفعالات.

***الذاكرة الدينية:** تذكر مبادئ وقيم الدين والفرائض الدينية.

***الذاكرة الأخلاقية:** تذكر الوجبات والمسؤوليات الأخلاقية وقيم الحق والعدالة والخير والأمانة والكرم وغيرها،والعمل بها في الحياة العامة والتجارية.

***الذاكرة العقلية:** تذكر الأحكام والبراهين والقوانين والأنظمة الدساتير والمبادئ من أجل ربط القضايا ببعضها،وتقديم حلول تركيبية.

***الذاكرة الإجتماعية:** تذكر المناسبات الخاصة بالمجتمع،والحياة الإجتماعية والعادات والتقاليد المرتبطة بالتراث الإجتماعي،كالأعياد الوطنية والدينية (أنس شكشك،2010،ص51,52)

2 . قسيم الذاكرة وفقا لاهداف النشاط:

أ_**الذاكرة الإرادية:** وتقوم هذه الذاكرة على وجود أهداف محددة توجه العمليات العقلية المتضمنة في الذاكرة،كأن تتذكر في الإجتماع موضوعات معينة ترتبط بأهداف السؤال ومقتضياته ولاننسى أننا نحفظ المعلومات عن قصد لكي نتذكر جيداً في الامتحانات أو في مواقف أخرى.

ب -الذاكرة اللاإرادية : وفي هذا النوع من الذاكرة لاتوجد أهداف محددة توجه العمليات المتضمنة في الذاكرة وجهة معينة حيث يقفز إلى الوعي نماذج لأحداث، ظواهر أو

أشخاص بدون قصد كما لو كانت من تلقاء ذاتها كأن يتذكر الإنسان لحنا موسيقيا ما وهو يقرأ كتاباً أو يتذكر حادثة ما وهو يتناول الطعام محمد،2002،ص 266)

3- "تقسيم الذاكرة وفقا لاستمرارية الاحتفاظ بمادة الذاكرة:

أ-الذاكرة الحسية : يطلق عليها أحيانا بوابة الوعي لأن المعرفة تمر من خلالها، وخاصة عندما يتكرر الفرد مشاهدته أو سماعه للمعلومات التي تعرض(محمد عباس المغربي،2000،ص40)

وتقتصر وظيفة النظام الحسي على التصوير الدقيق لكل ما يصل إليها من معلومات عن طريق الحواس، على الرغم من أن أغلب المعلومات التي يسجلها ربما لا تكون بعد ذلك قيمة بالنسبة للفرد ، وهكذا يؤدي نظام تخزين المعلومات الحسي دورا كاملا في فترة زمنية قصيرة يتلوها فترات زمنية أطول بالنسبة للعمليات التالية في نظام تجهيز المعلومات (أنور محمد الشرقاوي،2003،ص171)

ب -الذاكرة قصيرة المدى : هي المرحلة مابين الذاكرة الحسية والذاكرة طويلة المدى، وتشمل إدراكنا لكل الإحساسات والمشاعر والأفكار التي واجهناها، وتسمى أحياناً بالذاكرة العاملة، ويرى الباحثون أن الذاكرة قصيرة المدى هي مركز الوعي لدى الإنسان لأنها تتضمن المعلومات والأفكار والخبرات التي يكون الفرد على وعي تام بها في لحظة زمنية معينة وتستقبل الذاكرة قصيرة المدى كم محدد من المعلومات، ودلت الأبحاث أنه يتراوح ما بين 10-6 عناصر بسيطة أو مركبة، وتكون بسيطة مثل الكلمات ما بين ثانية إلى دقيقة والبعض الآخر من 3-2 دقائق ، ومن اهم وظائف ذاكرة قصيرة المدى:

-تخزين المعلومات المؤقتة المطلوب استرجاعها فوراً.

-تحويل بعض المعلومات للذاكرة طويلة المدى.

-المساعدة في استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة المدى.

ج-الذاكرة طويلة المدى : التخزين في الذاكرة الحسية والذاكرة قصيرة المدى له سعة ووقت محددين، مما يعني أن المعلومة متاحة لوقت محدد ، ولكن كمعلومة غير محددة، وهنا يأتي دور الذاكرة طويلة المدى، حيث تقوم الذاكرة طويلة المدى بتخزين

المعلومات لفترة غير محددة ولها سعة تخزينية أكبر، ففي هذا النوع يتم الاحتفاظ بالمعلومات لفترات طويلة تبدأ من دقيقة إلى سنوات وتتسع لعدد لا محدود من العناصر، ويرى بعض الباحثين أن سعة الذاكرة طويلة المدى تتأثر بالعمر الزمني فتقل السعة بزيادة العمر خاصة في مرحلة في الشيخوخة(فخري عبد الهادي،2010،ص189-183)

جـ . مراحل الذاكرة :

تمر المعلومات في الذاكرة بثلاثة مراحل:

1. مرحلة الترميز والتشفير:

فيما يتم تحويل شكل المعلومات من حالتها الطبيعية إلى مجموعة صور أو رموز أو شفرات لها مدلولها الخاص لدى الفرد وقد يكون لكل نوع من المعلومات الحسية شفرة أو رمز خاص بها ولذلك يوجد ما يسمى بالشفرة البصرية والشفرة السمعية والشفرة اللمسية وشفرة المعاني أو دلالة الألفاظ.

2. مرحلة التخزين والاحتفاظ:

تشير تلك المرحلة إلى تخزين أو الاحتفاظ للمعلومات التي تم تحويلها من المرحلة السابقة وتبقى تلك المعلومات بالذاكرة لحين الحاجة إليها(فخري عبد الهادي،2010،ص.142)

وهي حفظ المعلومات التي تم ترميزها في الذاكرة أي تخزينها،ويكمن أن تخزن المعلومات في الذاكرة فترات زمنية مختلفة تتراوح بين بضع ثوان وطول العمر.

3-مرحلة الاسترجاع:

وهي مرحلة سحب المعلومات من المخزن عند الحاجة إليها.

مرحلة الترميز_____مرحلة التخزين_____مرحلة الاسترجاع.

وضع المعلومة في الذاكرة الاحتفاظ بالمعلومة في الذاكرة استرجاع المعلومة من الذاكرة (ملحم،2002،ص.216).

د. نظريات المفسرة للذاكرة :

-نظرية العملية الواحدة :ومنها :

أ -النظرية الإرتباطية:

يفسر أصحابها أن الذاكرة إنتاج لتكرار الارتباطات بين المثير والاستجابة الخاصة يحدث معين يقوي الارتباط بينهما وتعتبر الاستجابات التي يمكن تذكرها في هذه الحالة بمثابة عادات.

ب -نظرية الأثر :

يظهر أصحاب نظرية الأثر أن عملية التذكر نتائج من أثر يوجد في الجهاز العصبي نتيجة الخبرات التي يمر بها الفرد والتي تحدث تغيير فيزيولوجي فعلي يجعل الفرد مهيئا لاسترجاع وتذكر خبرات معينة في مواقف معينة

ج-نظرية العمليتان:

يرى البعض أن التذكر يتم وفق عمليتين أساسيتين هما:

٠التذكر قصير المدى" أولية."

٠التذكر طويل المدى" ثانوية."

وقد تسمى العمليتان بالذاكرة الأولية والذاكرة الثانوية.

د- نظرية العمليات الثلاث :

يرى البعض أن تفسير الذاكرة يتم وفق ثلاث عمليات هي:

٠الاختزان الحسي.

٠الاختزان قصير المدى.

٠الاختزان طويل المدى(فخري،2009،ص145)

ثانيا: الذاكرةالبصرية

أ . تعريف الذاكرة البصرية:

"**يرى هابيرلاندت (1999)** بأن الذاكرة البصرية تعرف بالذاكرة الايقونية لأنها تعني باستقبال الصور الحقيقية للمثيرات الخارجية كما هي في الخارج، حيث يتم الاحتفاظ بها على شكل خيال يعرف باسم أيقونة (مطر ،2016،ص.57)

"كما عرفها **بادلي** على أنها النظام المسؤول على الاحتفاظ ومعالجة المعلومات البصرية المكانية كمعالجة المعلومات المكتوبة وذلك باستعمال التصورات الذهنية (سليماني،2011،ص101)

"**وتعرف حسب بيكو رنيغ** سنة2003 ، هي ذاكرة مؤقتة للمعلومات البصرية الفضائية، وتتعلق بالصور التي تم اكتسابها من خرائط وأشكال هندسية ورسومات مختلفة وتختص مواقع الأشياء الفضاء الذي شغله ومحيطها وأبعادها (برابح،2011،ص132)

وفي ضوء ماسبق يمكن تعريف الذاكرة البصرية بأنها وظيفة تسمح بتخزين المعلومات البصرية المكانية، ومعالجة الصور الذهنية.

تعريف أنور الشرقاوي":هي القدرة على تذكر تركيب أشكال وموضعها واتجاهها"(الشرقاوي،1992،ص.151)

تعريف كامل محمد علي":هي عملية طبع وتسجيل المعلومات بها على أساس النظام السمعي البصري، والحس والمخيلات الأخرى، فتذكر التمارين الرياضية مثلاً يقوم على تكامل الصورة البصرية للتمرين ككل "(كامل محمد ،1991،ص337)

تعريف سمية العباد":هي أدنى مستوى لعملية تنظيم المعلومات، ويشار إلى المعلومات البصرية بالذاكرة الرمزية والتي تعتبر مؤقتة حيث المعلومات ستظل مخزنة في الذاكرة حتى مع غياب المثير"(العباد،2006،ص.51)

تعريف نيسر":هي تلك الانطباعات البصرية التي تنقلها هذه الذاكرة إلى المعالجة اللاحقة"(العتوم،2004،ص124)

كما تعرف أيضاً:هي تلك الذاكرة التي تمتاز بترميز نوعي للعمليات الحسية وهي ذات سعة ضعيفة وسريعة الزوالDelacour,1999,p.119

بـ . خصائص الذاكرة البصرية:

تمتاز الذاكرة البصرية بمجموعة من الخصائص ومنها:

-أن طبيعة الذاكرة الأيقونية سريعة الزوال لأنها مؤقتة عابرة يستمر بقائها مدة قليلة.

-تمتاز الذاكرة البصرية بأنها دقيقة حيث ذكرت بعض التقارير أن دقتها تبلغ درجة وضوح الصور الضوئية.

-تمتاز بأنها مستقلة وقادرة على التجميع والتنظيم والربط بين المعلومات.

-أن المعلومات التي يتم تخزينها في الذاكرة البصرية لا تزيد عن ثانية.

-كلما بقيت المعلومات في الذاكرة البصرية فترة طويلة كلما سهل تذكرها.

-تمرر الذاكرة البصرية حوالي10-9 وحدات من المعلومات إلى الذاكرة قصيرة المدى من أجل معالجتها وأنه يكون أكبر من المعدل العام للذاكرة الحسية العامة التي تراوحت بين 5-4 وحدات(فخري،2007،ص.44)

-أن المعلومات الحسية الجديدة التي يتم دخولها إلى الذاكرة الحسيةالبصرية يؤدي إلى محو المعلومات القديمة.

-أن المعلومات يمكن إستدعائها من الذاكرة البصرية بصورة مباشرة.

-أنه لا يمكن أن يتم أي معالجة معرفية للمعلومات في الذاكرة البصرية، حيث أن تجمع هذه المعالجات يحدث في الذاكرة قصيرة المدى .

-أن المعلومات التي يتم تخزينها في الذاكرة البصرية عرضة للتشويش من خلال المعلومات الجديدة.

-أن الذاكرة البصرية لها القدرة على تصنيف المعلومات.

-أن سعة الذاكرة البصرية غير محدودة نسبياً.

-أن معالجة المعلومات في الذاكرة لايتعدى الاستيعاب.

- المعلومات الموجودة في الذاكرة البصرية تدرك ولا تعالج.

(العلجة وحنان،2014،ص43،44)

الذاكرة البصرية لها قدرة غير محدودة على الإحتفاظ بالمعلومات وسعتها غير محدودة نسبا(lemaire:1999)

ج . مكونات الذاكرة البصرية:

أ/السجل البصري :

يتمثل دور هذا السجل في تخزين الأحداث والمنبهات ذات الطبيعة البصرية، سواء كانت هذه المنبهات عبارة عن صور أو أشكال هندسية، أم مختلف الأجسام والأشياء التي تشاهد بالعين المجردة التي تخضع للمعالجة البصرية.

ب/السجل الفضائي:

هو النظام المسؤول عن برمجة الحركات العينية، وله دور في التوجيه الفضائي وفي معالجة المهمات الفضائية كتموضع وتحرك الأ لفشكال والأجسام الهندسية في الفضاء، كما أنه يقوم بإعادة التنشيط لمحتوى وحدة التخزين.

(شرفوح 2011،ص118,117).

د. مكونات الذاكرة البصرية:

أ/السجل البصري :

يتمثل دور هذا السجل في تخزين الأحداث والمنبهات ذات الطبيعة البصرية، سواء كانت هذه المنبهات عبارة عن صور أو أشكال هندسية، أم مختلف الأجسام والأشياء التي تشاهد بالعين المجردة التي تخضع للمعالجة البصرية.

ب/السجل الفضائي:

هو النظام المسؤول عن برمجة الحركات العينية، وله دور في التوجيه الفضائي وفي معالجة المهمات الفضائية كتموضع وتحرك الأ لفشكال والأجسام الهندسية في الفضاء، كما أنه يقوم بإعادة التنشيط لمحتوى وحدة التخزين.(شرفوح 2011، ص118,117).

خلاصة:

نستنتج من خلال ماتطرقنا إليه أن الذاكرة والذاكرة البصرية تمثل تمثل بشكل عام، جزءًا ضروريا وأساسيا في حياة الفرد وخاصة الطفل المتمدرس،بحيث لها دور كبير ومهم في عملية التعلم،إذ أنها تسهل على التلميذ التعلم في الجوانب الأكاديمية وخاصة الأطفال المتخلفين ذهنيا بدرجة بسيطة والقابلين للتعليم كونها قناة مهمة في المعرفة عندهم،اذ أنهم يعتمدون على الذاكرة البصرية في كل الأنشطة التعليمية.

الفصل الثالث: اللغة الشفهية

- تمهيد.
- أولا : اللغة.
- أ-تعريف اللغة.
- ب -خصائص اللغة ووظائفها .
- ج-مستويات اللغة.
- ثانيا :اللغة الشفهية.
- أ-تعريف اللغة الشفهية.
- ب-وظائف اللغة الشفهية.
- ج-أسس إكتساب اللغة الشفهية.
- الخلاصة .

تمهيد:

إن اللغة مظهر من مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي،كما تعد وسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر اختص بها الإنسان،ومادتها هي الأصوات،وهذه المجموعات أو الوحدات الصوتية هي كلمات والتي تتكون منها الوحدة اللغوية الأساسية التي تشارك مشاركة فعالة في تكوين معارف الإنسان.

أولا : اللغة

أ. تعريف اللغة :

هي أداة التعامل والتواصل بين الناس على اختلافهم،وبذلك تختلف وظائفها بين موقف وآخر،إلى جانب أن هناك لغة واحدة في هذا العالم هي لغة الإنسان،تختلف هي الأخرى عن جميع الوسائل الأخرى التي تتواصل بها سائر المخلوقات.

يعرف" **وبستر**"اللغة في قاموسه": بأنها عبارة عن الحديث الإنساني الملفوظ الذي يمكن سماعه عندما يصدره اللسان،والأجهزة الصوتية القريبة منه،فهي رموز أو أصوات ذات دلالة بها يعبر الإنسان عما في نفسه (خالد الزواوي،2006،ص21)

. تعريف"ابن جني:"هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم مع ذكر الجوانب المميزة للغة،اولا الطبيعة الصوتية للغة وثانيا وظيفتها الإجتماعية في التعبير ونقل الفكر وثالثا أنها تستخدم في مجتمع فلكل قوم لغتهم (طعيمة،2004،ص.152)

. تعريف تشومسكي:فهو يرى تعريفه للغة هو الإشارة إلى القواعد النحوية والتركيبات القواعدية،وأن المنطوق أو الملفوظ به لا يشترط أن يكون له معنى،حيث يمكن للإنسان نطق كلمات ليس لها معنى ولكن القواعد النحوية التركيبات القواعدية تجعل الجمل المنطوقة بها ذات معنى مضمون (إبراهيم،2004،ص.317)

ـ تعريف"ثورندايك:"يعرفها ثورندايك بأنها اعظم اختراع قام به الإنسان كما أنها الوسيلة الإجتماعية الأكثر أهمية من أي وسيلة اخرى كالمؤسسات والمدارس وغيرها(عبد الله ،2004ص32)

ـ تعريف ديسوسير: يوضح ديسوسير في تعريفه للغة أنه لا يجب أن نختلط بالكلام،فليست اللغة جزء معين من الكلام وان كانت الأساس الجوهري وفي نفس الوقت تعد حصيلة اجتماعية لملكة الكلام (سفير،2002،ص 43)

تعريف آخر لديسوسير: اللغة هي نظام من الدلائل ومجموعة من القواعد التي تسمح بجمع هذه الدلائل وترتيبها،لذلك نقول أن اللغة عبارة عن نظام لها قواعدها وخصائصها وهي تعتمد على نظام صوتي متفق عليه من طرف مجموعة من

الأشخاص،ويتحققهذا النظام بفضل جهاز التصويت،فاللغة تستعمل لغرض الإتصال بين الناس وتعتبر الوسيلة المثلى الإبلاغ والتعبير عن الأفكار والعواطف في كل اللغات(yazid,1984,p.3)

ـ **تعريف بياجيه:** اللغة هي التي تساعد الشخص على إيصال أفكاره للآخرين بواسطة كلمات فهو يستطيع إبلاغ وإصدار الأوامر والتعبير عن مشاعره وأفكاره الشخصية،اذا بذلك فهو فعل نفسي حركي مركب يسمح للفرد بالتواصل مع الآخرين (piaget,1986,p.32)

ـ ويرى آخرون بأن اللغة هي نظام من الرموز اللفظية وغير اللفظية ثم صياغتها والتعرف عليها،وذلك بغرض تحقيق التواصل بين الأفراد (سليمان السيد،2005ص36)

ب . خصائص اللغة:

لقد أجمع العلماء أن للغة خصائص منها:

- ✓ اللغة من أهم وسائل الاتصال بين الناس.
- ✓ اللغة تعبر عن خبرات الإنسان وتجاربه ونقل التراث الثقافي.
- ✓ اللغة وسيلة التواصل بين الأجيال ونقل التراث الثقافي.
- ✓ اللغة تحمل ضمنيا معلومات ومعاني عن الزمان والمكان.
- ✓ اللغة لها معان محددة وواضحة في المجتمع الذي تنتمي إليه.
- ✓ اللغة مركبة لأنها تنطلق من الحرف إلى الكلمة ثم الجملة.
- ✓ اللغة لها معان رمزية حيث تستطيع وصف أشياء غائبة.
- ✓ اللغة تتأثر بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها الفرد.
- ✓ اللغة تنقسم إلى قسمين، لغة استقبالية تتطلب السمع والفهم وأخرى انتاج اللغة المنطوقة والمكتوبة وفق قواعد تركيب اللغة وصياغتها.

(عبد الباقي وعيسى،2011،ص201)

وظائف اللغة:

-**الوظيفة النفعية :** يقصد بها استخدام اللغة للحصول على الأشياء المادية مثل الطعام، الشراب.

-**الوظيفة التنظيمية :** ويقصد بها استخدام اللغة من أجل إصدار أوامر لدى الآخرين وتوحيد سلوكهم.

-**الوظيفة التفاعلية :** ويقصد بها استخدام اللغة من أجل تبادل المشاعر والأفكار بين الفرد والاخرين.

-**الوظيفة الشخصية :** ويقصد بها استخدام اللغة من اجل أن يعبر الفرد عن مشاعره وأفكاره.

-**الوظيفة الاستكشافية :** ويقصد بها استخدام اللغة من أجل الاستفسار عن أساليب الرغبة في التعلم منها.

-**الوظيفة التخيلية :** ويقصد بها استخدام اللغة من أجل التعبير عن تخيلات وتصورات من إبداع الفرد، وإن لم تتطابق مع الواقع (ملحم،2010،ص177)

-**الوظيفة البيانية :**ويقصد بها استخدام اللغة من أجل تمثيل الأفكار والمعلومات وتوصيلها للآخرين(طعيمة،2004،ص153)

-**الوظيفة التحقيقية :** معنى هذه الوظيفة تأكيد المتكلم من ان خطابه مفهوم لدى السامع ويتمتع بالاستقامة في هيئة الكلام، وكذا التحقق في أعمال المتخصصين الذين يعالجون المسائل العلمية التي تحصل بميدان بحثهم(بلحوت، د.ت، ص201)

-**الوظيفة الفكرية :** فاللغة تمد الفرد بالافكار والمعلومات وتثير لديه افكار ومواقف جديدة وتدفعه للتفكير وتوحي إليه بما يعمل على توسيع آفاق خالية(محمد عيسى،2011، ص211)

-**الوظيفة الرمزية :** إن ألفاظ اللغة تمثل رموز للموجودات في العالم الخارجي وبالتالي فإن اللغة تخدم كوظيفة رمزية(ملحم،2010 ،ص178)

ج–مستويات اللغة:

1. المستوى الصوتي: نجد لكل صوت مخرج معين فهناك:

-الأصوات الفمية والمتمثلة في:(ف) (ب) (م) (و)

-الأصوات اللثوية :(ذ) (ث)

-الأصوات النطعية المتمثلة في :(ط) (د) (ت)

-الأصوات الأسيلة المتمثلة في : (ر)(ل)(د)

-الأصوات الحنكية :(ش)(ع) (ح)

2 -المستوى الفونولوجي : تتحدد لكل صوت صفات معينة مثل -:الجهر والهمس : يتحدد باهتزاز أو عدة اهتزازات للأوتار الصوتية عند النطق بالصوت فالحالة الأولى (اهتزاز)تمثل الجهر والثانية (عدة اهتزازات)الهمس والحروف المهجورة هي:(ع)(غ)(ف)(ج)(ي)(ض)(ل)(ن)(ر)(ط)(م)(و)(ذ) (ب) أما الحروف المهموسة) ح)(ك)(س)(ث)(ص)(ف)(ه)

-الشديدة والاحتكاكية:تسمى كذلك بالاحتباسية وهي:(ط، ب، ج، د ،ك ،ق ،ت)

-الرخوة الاحتكاكية ويهتم هذا المستوى بالوظيفة التمايزية للفونيمات يتعلق ضمن التقطيع الثاني للغة، فالفونيمات هي أصغر الوحدات الصوتية عديمة المعنى في اللغة المنطوقة وإن يتم من خلالها تشكيل الكلمات ثم الجمل ثم الفقرات والنصوص اللغوية، وتشمل اية لغة في العالم على عدد من الفونيمات اللغوية، بمختلف عددها ومكوناتها من لغة إلى أخرى والتي من خلالها يتم يتم تركيب المفردات وفق قواعد اللغة لتصبح لها معان ودلالة واضحة،فكلمة عين مثلاً عند تحليلها تصبح ع،ي، ن، فكل وحدة أو فونيم وظيفة مميزة لتسمح بالتمييز بين عين وبين أي وحدات أخرى ك"دين "فالحرف ليس صوت وانما سلسلة من الأصوات، فنفس الحرف ليس صوت وانما سلسلة من الأصوات، فنفس الحرف يمكن أن ينتج ويتحقق بطرق مختلفة، وهذا حسب صفة التمايز مثل"الجرس"و" الشدة "(محمد حولة،2007،ص18-17)

3– المستوى المعجمي :إذا كانت الوحدات الصوتية جوفاء وخالية من المعنى فإن الوحدات الصغيرة في اللغة والتي تحمل معنى تسمى مقاطع، والمقطع يتكون بدوره من

فونيمات أصغر، وقد تكون المقاطع كلمات أو أجزاء من الكلمات أو كلمات بداية أو كلمات نهائية، وقد تكون روابط بينها جميعها.

إن الوحدة الأساسية في هذا المستوى هي المونيم والتي تندرج ضمن التقطيع الأول للغة وهي ذات وجهين هما الدال والمدلول مما يدل على المعنى.

4-المستوى المستوى المورفوتركيبي :ويعني هذا المستوى بتركيب أو بنية الجملة أي القواعد التي تحكم الروابط بين المقاطع في العبارات والجمل، وتهدف قواعد اللغة إلى تحديد الآلية التي يتم من خلالها ربط المقاطع والمفردات بأدوات الربط لتكوين جملة لفظية ذات معنى ودلالة لسامعها.

إن العلماء في هذا المستوى يركزون على القوالب التي تجمع بين الكلمات في جمل ذات معنى ودلالة إضافة إلى عملية الاشتقاق اللغوي وإنتاج التراكيب اللغوية الجديدة، فالنحو هو العملية التي تختص بدراسة القواعد التي تحكم بناء الجملة وتركيبها والضوابط لكل جزء منها، وعلاقة هذه الأجزاء ببعضها .ومن هذا المنطلق فالنحو يوفر المبادئ التي تحكم اللغة ويقسم النحو إلى نوعين هما.

*النحو الصرفي :والذي يهتم بعملية تبويب وتصنيف الوحدات اللغوية وتحديد المعايير المتبعة في تبويبها.

*النحو التوليدي :والذي يعني بتحديد الخطوط العامة للقواعد التي تولد التتابعات الصوتية والمقبولة وذات معنى(العتوم يوسف،2004،ص264)

4-المستوى الدلالي : يهتم هذا المستوى بدراسة المعاني والدلالات المرتبطة بالمفردات والجمل والتعابير اللغوية، فهو يسعى إلى تحديد وفهم العملية العقلية التي يستخدمها المستمع في تمييز وفهم الأصوات المسموعة وعمليات ترميزها وتفسيرها، كما يهتم بالشروط الواجب توافرها في الرمز اللغوي لكي يكون قادراً على إعطاء معنى معين، وتحديدا فإن هذا المستوى يعني بمسألتين رئيسيتين هما:

*بيان معاني المفردات :أي الكيفية التي من خلالها تعمل الوحدات اللغوية كرموز للدلالة على الأشياء الخارجية وهما ما يعرف بالمعاني المعجمية.

*بيان معاني الجمل والعبارات اللغوية :أي الكيفية التي من خلالها تعمل الرموز اللغوية للدلالة على العلاقات القائمة بين الوحدات اللغوية وهو ما يعرف بالمعاني النحوية.

ومن هذا المنطلق تعتبر الدلالة إحدى مستويات اللغة والنحو، ويختلف الدلاليون في نظرتهم لهذا المستوى.بحيث يهتم البعض منهم بمعنى الوحدات المرمزة (الكلمات)قبل أن تهتم بالوحدات الغير مرمزة (الجمل) تنطلق الفئة الأولى من المبدأ الذي يقول أن المحتوى الكلي للجملة يتوقف على معنى الكلمات التي تكونها، لذا فإنهم يهتمون بدلالة الكلمة.اما البعض الآخر فيرى أن دراسة المعنى لايتم إلا على مستوى الجملة، بحيث ترى أن المستوى الكلي للجملة لايساوي ابدا مجموع معنى الكلمات.

5 -المستوى البراغماتي :يهتم هذا المستوى بمعرفة أثر النصوص على المتكلم والتعرف على الوسائل المستخدمة لهذا الهدف، فالنص الذي يوجه للمتكلم يكون له عادة هدف عام أو خاص يمكن تحديده .فالبراغماتية تدرس العلاقة بين الإشارات ومستعمليها أو هي دراسة الأفعال، فهي من هذا المنظور تعتبر عملية اتصال كفعل وتفاعل في نفس الوقت.كما تتضمن البراغماتية نوعاً من التفاعل بين المتكلمين، وهذا التفاعل يقتضي بدوره الأداء الخطابي .والحقيقة أن هناك علاقة بين الناطقين وملفوظاتهم والتي بدورها تؤثر على البعد البراغماتي .وهذا يعني أنها تدرس الأفعال اللغوية والسياقات التي تنتج فيها الأفعال، وتعتبر عملية الاتصال من وجهة نظر براغماتية كفعل وفي نفس الوقت كتفاعل .فعلى سبيل المثال عندما يتحدث المتكلم بإعطاء أمر للمخاطب فهو لاينتج مجرد كلمات وإنما يحققها في الواقع .أما فيما يتعلق بظاهرة التفاعل أي البعد الاجتماعي لاستعمال اللغة، فتعتبر عملية الإتصال عملية تفاعلية بين الفرد والمجموعة الذين يكونون موضوع الاتصال(شنافي،2009،ص-82 84).

ثانيا : اللغة الشفهية :

أ . تعريف اللغة الشفهية:

اللغة الشفهية : هي مجموعة من الرموز الصوتية المنطوقة ذات الدلالة المتعارف عليها بين مجموعة من الناس والتي يتم من خلالها التواصل البشري وهي وسيلة من وسائل التفكير يتميز بها البشر عن غيرهم من المخلوقات الأخرى والتي يمكن اكتسابها من خلال البيئة التي يعيش فيها، وتعد اللغة معيار للإبداع الفكري الإنساني والحضاري وواحدة من العمليات العقلية والتي تتكون من خلالها عدة أنظمة متداخلة هي النظام الصوتي والنحوي والدلالي (المعنى) ويمكن من خلالها خزن معارفنا وتنظيمها في الذاكرة الطويلة المدى، لذلك تعد أساساً هاما للعمل والحياة في كل مكان، كما تحقق الكثير من الوظائف بين البشر مثل التواصل ونقل الأخبار والمعتقدات والحصول على العلوم والمعارف ومراقبة السلوك الإنساني وتفكيره(ملحم،2002،ص122)

ـ تعريف آخر للغة الشفهية :تعتبر اللغة الشفهية رموزا اعتباطية يستخدمها الأفراد ليمثلوا الأفكار في كلمات وجمل لكي يتواصلو مع مع بعضهم البعض، ومن خلال عملية التواصل الشفوي يتم إيصال الأشياء والأحداث والعلاقات بين الأفراد وتشكل اللغة مظهرا من مظاهر الحياة اليومية وعنصرا بارزا في الحياة لأنها الوسيلة الوحيدة التي يتواصل من خلالها الأجيال.

ـ في حين أن علماء الاجتماع أكدوا في تعريفهم للغة على الوظيفة التفاعلية الاجتماعية لها في الوقت الذي يهمل الرموز غير اللفظية(العشاوي،2004،ص.103)

. ويرى البعض الآخر ان اللغة وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والاراء، ممثلا بالرسائل الصوتية التي تدل عليها(زهران،2009،ص.100)

. أما القاموس الطبي فيعرف اللغة الشفهية بأنه"اضطراب في اللغة التعبيرية ناتج عن خلل في النمو اللغوي الطبيعي للطفل،يقود إلى ضعف في القدرة الإنتاجية اللغوية العامة المتمثلة في صعوبة الحصول على كلمات جديدة وقصور في تركيب الجمل واختيار الكلمة المناسبة في المكان المناسب.

ب- وظائف اللغة الشفهية:

نظرا لاعتبار اللغة الشفهية إنسانيتنا ورقينا وحضارتنا التي نتميز بها عن سائر المخلوقات الأخرى يبرز دور وظيفة اللغة الشفهية بما يلي:

الوظيفة الأولى :التخاطب والتواصل بين البشر فبدون لغة لايمكن التواصل البشري.

تحقيق منفعة وذلك من خلال الإفصاح عن حاجاته ورغباته والعمل على تحقيقها.

اثبات الشخصية فلكل فرد هويته الشخصية التي تميزه عن غيره والتي يسعى دائما إلى إثباتها والتي لايمكن تحقيقها من خلال حديثه عن نفسه ودفاعه عن أفكاره وآرائه والتي لايتم إلا من خلال اللغة الشفهية.

الرمز فمعظم مافي الكون يعبر عنه بصورة رمزية واللغة رموز والإشارات تدل على مثل هذه الرموز (الزهران،2009،ص123،124).

ج-أسس اكتساب اللغة الشفهية:

لقد حظي الباحثون خمسة أسس لاكتسابها هي:القدرات البيولوجية والمحيط اللغوي والقدرات المعرفية والحاجة إلى التواصل والقدرات الاجتماعية.

حيث تشمل القدرات البيولوجية على القدرات الحسية وخاصة الجهاز السمعي الذي يمكن الفرد من استقبال الكلام ومراقبة كلامه من خلال التغذية الرجعة والقدرة البصرية التي يتمكن الطفل من خلالها مراقبة تواصل الآخرين من خلال الإيماءات والإشارات وتعابير الوجه كما يشير المحيط اللغوي إلى البيئة التي يتعلم فيها الطفل اللغة بغض النظر عن لغة والديه وثقافتهم حيث لابد من توفر فرص كافية، للإستماع إلى اللغة من أفراد المجتمع، ويعتبر المنزل هو المحيط اللغوي الأول الذي يقدم نماذج لغوية للطفل وخاصة في مراحل تطوره الأولى كما تشكل القدرات المعرفية أساسا مهما في اكتساب اللغة ، فالطفل لاينطق الكلمة الأولى إلا بعد أن يطور المفاهيم التي تمكنه من تصور العقلي للأشياء والافعال والأحداث في العالم ويمكن للطفل أن يطور لغته إلا إذا كانت لديه حاجة إلى ذلك،وباختصار نتحدث لأننا نود التأثير على أفعال المستمع وتركيزه أو مشاعره فمعظم ما يتحدث الطفل يوميا يرجع إلى لسببين أحدهما حاجة للاشياء وهي التي تعلمه الجمل الطلبية وثانيهما حبه للاستطلاع والذي يعلمه الجمل الاستفهامية.

والجدير بالذكر أن الطفل يكتسب العديد من القدرات الاجتماعية قبل اكتساب اللغة المنطوقة كالانتباه والمفردات اللغوية وقواعدها (الزغلول والزغلول،2003،ص200).

خلاصة:

وفي الأخير يمكن القول أن اللغة واللغة الشفهية خاصة هي التي تستطيع التعبير بها عن الأحاسيس وإيصال الأفكار من المتكلم إلى المخاطب،ولا يمكن الإستغناء عنها لأنها تلعب دورا كبيراً في حياتنا بإعتبارها تستخدم لأغراض مختلفة مثل إعطاء وتقديم المعلومات والتعبير عن المشاعر ولتنظيم حلول المشكلات والأفكار والإبداع.

الفصل الرابع : التخلف الذهني

- تمهيد.
- أ-لمحة تاريخية عن التخلف الذهني.
- ب -تعريف التخلف الذهني.
- ج-أسباب التخلف الذهني.
- د-تصنيفات التخلف الذهني.
- هـ-خصائص التخلف الذهني.
- و-تشخيص التخلف الذهني.
- و-الوقاية من التخلف الذهني.
- الخلاصة.

تمهيد:

التخلف العقلي واحد من الإعاقات التي عرفته المجتمعات البشرية وقدمت له الرعاية الخاصة،وعموما هو النتاج التراكمي للحواجز والقيود التي يفرضها العجز على الفرد والتي تمنعه من القيام بأقصى ما تسمح به قابلياته.

ا: لمحة تاريخية عن التخلف الذهني

يعتبر مجال التخلف الذهني من المجالات التربية الخاصة التي مرت بمراحل عديدة ما بين تعثر تارة،وعناية تارة أخرى،حيث أنه مر بتطورات ملموسة منذ العصور القديمة التي عانى فيها المتخلفون ذهنيا من الإهمال والنبذ والرفض إلى الإهتمام والعناية والتقبل في ظل هذا العصر الحديث (وليد السيد أحمد خلفة،2006،ص16) .

ظهرت حالات التخلف الذهني مرسومة في اللوحات القديمة،وغير ذلك من مظاهر الفن في الحضارات القديمة،لقد رسم الفنان القديم الشخص المتخلف ذهنيا خائفا،وصورة وقد أسيء التعامل معه مع إهانته،يقع عليه العقاب الصارم،كما صوره كمصدر للضحك عليه والسخرية منه،كذلك عرفت الحضارة القديمة صورا من استغلال الشخص المتخلف ذهنيا كاستخدامه في السرقة أو الدعارة أو التسول لحساب غيره،لقد كان ضعاف العقول يعاملون معاملة وحشية،وكان يلقى بهم في السجون المظلمة وكانت الأغلال الحديدية تغل أيديهم و أرجلهم،كذلك كان العلاج يتضمن كثيرا من مظاهر القسوة كالكوي بالنار أو إحداث ثقوب بجمجمة المريض،بغية إطلاق سراح"الشياطين" التي كان يعتقد أنها تسكن جسد الإنسان.

ولكن هذه الإتجاهات السلبية تجاه المتخلفين ذهنيا قد تغيرت تدريجيا تغيرا جذريا الآن،وذلك بسبب إنتشار الوعي والمعرفة والثقافة السيكولوجية والتربوية وانتشار الإتجاهات الإنسانية والمطالبة بحقوق الإنسان(عبد الرحمان العيسوي،1994،ص90).

وفي العصر المسيحي بدت في روما روح تتسم بالعطف والشفقة على البؤساء بما فيهم المتخلفين الذي ذهنيا ن نالهم جانب من التحسن،ومع بداية ماعرف بعصر

التنوير والإصلاح الديني المسيحي في أوروبا وصل حال المتخلفين ذهنيا أدنى مستوياته،فقد اهتمت حركة الإصلاح بالمسؤولية الشخصية،واعتبر أولئك الذين لا يمكنهم تحمل المسؤولية الكاملة عن أنفسهم يستحقون العقاب والتعذيب (محمد محروس الشناوي،1997ص18).

ولم يجد الأطفال المتخلفين ذهنيا حينئذ أحدا ينادي بحقوقهم ورعايتهم كإنسانيين حتى جاء الدين الاسلامي الحنيف ليشع النور بمبادئه السامية على بقاء الأرض ومن عليها ليمثل عصر ثالوث القوة والذي يتمثل في (قوة العقل،قوة الإرادة،قوة الجسد) ،فاهتم بالنمو المتكامل للشخصية المسلمة في شتى صورها (عاديين،ذوي الإحتياجات الخاصة)، فكان وسيزال بمثابة ميزان العدل والمساواة بين بني البشر جميعا،فما زاد اهتمامه بالعاديين على حساب ذوي الاحتياجات الخاصة والعكس صحيح،فالكل عنده سواء،والدليل على ذلك تكريم الشريعة الإسلامية السمحاء الإنسان،كما في قول الله تعالى(ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا)(الإسراء:٧٠).

وعلى هذا،فالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لهم في أعناقنا واجب،بل واجبات يلزمنا الوفاء بها لهم،لأنها حقوق لهم،حقوق ألزمنا بها ديننا الإسلامي العظيم، وضمائرنا ومجتمعاتنا وإنسانيتنا، فكل إنسان في المجتمع بحسب موقعه فيه،وبقدر طاقته عليه حقوقا لهم يجب أن يؤديها على أكمل وجه (شريف محمد شريف،2004ص431).

ب- مفهوم التخلف الذهني

التخلف الذهني: حالة بطء ملحوظ في النمو العقلي تظهر قبل سن الثانية عشرة من العمر ،ويتوقف العقل فيها على النمو قبل اكتماله وتحدث لأسباب وراثية أو أو بيئية أو وراثية وبيئية معا ونستدل عليها من انخفاض مستوى الذكاء العام بدرجة كبيرة عن المتوسط في المجتمع ومن سوء التوافق النفسي والاجتماعي الذي يصاحبها أو ينتج عنها (كمال ابراهيم مرسي1999 ،ص21).

التعريف السيكومتري:اعتمد هذا التعريف على مقياس ستانفورد بينيه،حيث تزود اختبارات الذكاء بمقدار كمي يمكن من خلاله التعرف على حالة الإعاقة العقلية ولسنوات عدة اعتبرت نسبة الذكاء70 فمافوق دون مؤشر ودليلا على التمييز بين المعوقين عقليا وغيرهم من العاديين (ماجد السيد عبيد،2002،ص26).

تشير لوري(1983)بأن المتخلف ذهنيا هو ذلك الشخص الذي يعاني من أمراض دماغية حادة في طفولته المبكرة، وتؤخر هذه الأمراض من الارتقاء السوي للمخ ومايتنتج عن هذا من مشكلات خطيرة في ارتقاء الوظائف العقلية.

ويضيف **عبد اللطيف موسى عثمان** (1989) بأن التخلف الذهني من الجهة الطبية والعضوية هو عرض ينجم عن إضطرابات عديدة تلحق بالجهاز العصبي المركزي وبخاصة المخ نتيجة لإصابته بآفات مرضية معروفة أو غير معروفة (وليد السيد خليفة،2008ص34).

_كما عرفه **جيرفس (1952)** بأنه حالة توقف أو عدم استكمال النمو العقلي نتيجة لمرض أو إصابة قبل سن المراهقة وأن يكون نتيجة لعوامل جينية (وليد السيد خليفة،مرجع نفسه،ص35).

تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف الذهني:تمثل الإعاقة الذهنية مستوى الأداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بإنحرافيين معياريين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن18(فاروق الروسان2006 ،ص 95).

ج-أسباب التخلف الذهني

ترجع اسباب التخلف الذهني الى مايلي

أولا :أسباب ما قبل الولادة:وتشمل العوامل الوراثية والأسباب الخلقية.العوامل الوراثية تنتقل من الآباء إلى الأبناء،حيث تحمل الصفات البشرية على جينات تتوزع هذه الجينات على كروموزومات،وقد يولد الطفل المتخلف الذهني لأبوين ذكاؤهما عادي أو حتى فوق المتوسط.

يرجع ذلك التخلف عند المولود إلى قوانين الوراثية التي تنقل صفات من الأجداد يبتعد تاريخهم عن الفرد الذي يرث الصفة،كما أن كثيرا من الصفات الشاذة تنتقل عبر عوامل متنحية،تزداد فرصة تجمع هذه العوامل المتنحية إذا زادت درجة قرابة الأبوين.

أما عن الأسباب الخلقية،فهي التي تؤثر على الجنين أثناء فترة الحمل ومن بينها الإصابات التي تحدث للأم الحامل،وأيضا التعرض لإشعاعات أثناء الحمل أو ضربات عنيفة على الجمجمة،وبعض الأمراض التي تصيب الأم كالسكر وضغط الدم وكذلك بعض الأمراض المعدية مثل الحصبة الألمانية،والزهري،كذلك تناول الأم بعض الأدوية أو حوادث التسمم ،وكذلك الولادة المبكرة (الميلاوي، ،2004،ص8).

تانيا :أسباب أثناء الولادة:

أحيانا يتعرض الجنين لبعض العوامل أثناء عملية الولادة العسرة وينتج عنها إصابته بالإعاقة الذهنية ،ومن هذه العوامل:

- نقص أو انقطاع الأكسجين عن المخ:

فقد يحدث أثناء الولادة الجافة أو المتعسرة أن ينقطع وصول الأكسجين إلى دم الجنين مما يؤثر على كمية الأكسجين التي تصل إلى المخ،ومن المعروف طبيا أن المخ لايستطيع أن يقوم بوظائفه دون كمية مناسبة من الأكسجين،وان إنقطاع

الأكسجين عنه ولو فترة قصيرة يؤدي إلى تلف بعض خلاياه،ويصاب الطفل بالإعاقة الذهنية.

- إصابة الدماغ:

قد تستخدم بعض الأجهزة لإخراج الجنين في حالات الولادة العسرة،وفي بعض الحالات يؤدي الضغط الشديد لهذه الأجهزة على دماغ الجنين إلى إصابة المخ،وتحدث إعاقة الذهنية للطفل أثناء الولادة

ثالثا: أسباب ما بعد الولادة:

في بعض الأحيان يولد الطفل طبيعا ثم يصاب بالإعاقة الذهنية بعد مولده وفي سنين حياته الأولى_قبل سن المراهقة_وذلك بسبب تعرضه لبعض الحوادث والأمراض ذات الأثر المتلف لخلايا المخ أو اصابة الجهاز المركزي للطفل ومن هذه العوامل:

- الإصابات المباشرة الدماغ والتي ينتج عنها ارتجاج في المخ وتلف بعض خلاياه.

- الإصابة بالإلتهاب السحائي.

- الإصابة بالإلتهاب المخ أو الالتهاب الدماغي.

- مضاعفات الحمى القرمزية .

- المضاعفات الشديدة لمرض الحصبة .

- مضاعفات الحمى الشوكية .

- التسمم أملاك الرصاص وأول أكسيد الكربون.(علا عبد الباقي إبراهيم،2000،ص46-47).

د-تصنيفات التخلف الذهني:

٠التصنيف الطبي :

ويقوم على إحدى المحكات التالية وسوف نستعرضها بشيء من الإيدرجة الإصابة.

توقيت الإصابة.

مصدر الإصابة .

المظهر الإكلينيكية.

ويمكن توضيح هذه المحكات في هذا العرض الموجز فيما يلي :

-التصنيف حسب درجة الإصابة:

اقترح" كانر "التصنيف التالي:

-تخلف عقلي مطلق.

-تخلف عقلي نسبي.

-تخلف عقلي ظاهر(زينب محمود شقير،1999،ص109-108).

ويذكر لفورت (2006) أن الجمعية الأمريكية للتخلف الذهني حددت أربعة فئات طبقاً لشدة الإعاقة وذلك على النحو التالي:

-التخلف البسيط :

هي تشير إلى الأفراد الذين يتعلمون ببطء في المدارس ويستطيعون إنجاز المهارات الأكاديمية حتى المستوى السادس تقريباً وقدراتهم المهنية والاجتماعية تسمح لهم بالعمل والحياة باستقلالية مع قدر بسيط من المساندة والمتابعة.

-التخلف المتوسط:

هي تشير إلى الأفراد الذين ينخفض مستوى مهاراتهم الأكاديمية إلى الصف الثاني على الأكثر وهم قابلون للتدريب على المهارات الحياتية والتكيف الاجتماعي ويحتاجون لأشراف كامل في أعمالهم.

-التخلف الشديد:

هي تشير إلى الأفراد الذين لديهم قدرات تواصلية محدودة ويفهمون المعلومة الأساسية فقط فيما يتعلق بالحروف الأبجدية، وهم لديهم درجات من العجز البدني مثل صعوبة الحركة أو اضطرابات النطق والكلام، وتعتمد البرامج التربوية لديهم على إكسابهم المهارات الحياتية والتواصل، ويحتاجون إلى الإشراف والمتابعة الكاملة في أعمالهم.

-التخلف الحاد:

وهي تشير إلى الأفراد الذين يتسمون بدرجة ملحوظة من العجز وفي حاجة مستمرة للتدريب والمساندة والمتابعة والرعاية المركزة في حالة وجود نسب عجز متفاوتة مثل صعوبة الرؤية أو السمع أو الحركة، ومن ثم يلزمهم مجموعة من المؤهلين لرعايتهم، ويشير عبد العزيز السيد (2007) إلى أن الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي قدمت تصنيفا لشرائح ومستويات الإعاقة العقلية حيث تقع فئات المعاقين عقليا بمستوياتهم المختلفة ابتداء من معامل ذكاء أقل من (25-20) كحد

أدنى إلى(68-70) كحد أقصى وذلك على مقاييس الذكاء المقننة(عبد العزيز السيد الشخص،2007،ص72).

٠التصنيف حسب توقيت الإصابة:

يقترح" فانيت "تقسيما ثلاثيا لحالات التخلف الذهني بسبب توقيت حدوث الإصابة إلى ثلاثة فئات وهي كالتالي:

-تخلف ذهني يحدث في مرحلة قبل الولادة : تعرض الجنين للاختناق.

-تخلف ذهني يحدث أثناء الولادة: يتمثل في حالات إصابات تعرض لها الجنين كالاختناق أو إصابة الدماغ من جراء استخدام أجهزة الولادة (الشفط).

-تخلف ذهني يحدث بعد الولادة: كتعرض لبعض الأمراض كالإلتهابات السحائية، وإصابات المخ نتيجة التسمم بالرصاص، (طارق ، ربيع ،2006،ص151-150).

واقترح" فانيت"هذا التصنيف، حيث رأى أنه يمكن تصنيف حالات التخلف الذهني تبعا لتوقيت حدوث الإعاقة، وذلك على النحو التالي:

-إعاقة تحدث في مرحلة ما قبل الولادة:

وهي الحالات التي تحدث فيها الإعاقة لأسباب فسيولوجية ومرضية واضطرابات كيميائية تنتقل إلى الجنين من الوالدين أو أحدهما مثل العامل الريزيسي،وعدم ضبط السكر في الدم، والضغط المرتفع الذي يمكن أن يؤثر على نمو الجهاز العصبي المركزي للجنين، وتعاطي الأم الكحوليات والعقاقير أثناء الحمل، أو إصابة الأم بالأمراض الفيروسية المعدية كالحصبة.

-إعاقة تحدث أثناء الولادة:

وهي الحالات التي يتعرض فيها الجنين للإصابة أثناء الولادة كالاختناق، أو إصابة الدماغ جراء استخدام أجهزة سحب الجنين من رحم الأم، والمعروفة باسم الولادة الديناميكية.

-إعاقة تحدث بعد الولادة:

وهي الحالات التي تحدث الإصابة فيها خلال الفترة النمائية -كتعرض الفرد لبعض الأمراض كالإلتهابات السحائية وإصابات المخ نتيجة التسمم بأملاح الرصاص، أو أول أكسيد الكربون، أو الإصابات المباشرة للدماغ والناجمة عن الحوادث عن الحوادث (عبد العزيز السيد الشخص،2007،ص75-74).

التصنيف حسب مصدر الإعاقة: وينقسم إلى:

-فئة الإعاقة الذهنية الأولية:

وتضم الحالات التي تنشأ عن عوامل وراثية،عن طريق الجنات أو الكروموزومات وفقا لقوانين الوراثة،كما تضم الحالات التي تحدث نتيجة اضطرابات أو خلل في الجينات أو الكروموزومات أثناء التكوين خلال مرحلة انقسام الخلايا وما يترتب عليه من نقص أو عيب في تكوين المخ،وتشمل هذه الفئة أيضاً حالات الإعاقة الذهنية الناتجة عن اضطراب الغدد الصماء كما في حالة القصاع أو القزامة التي يسببها نقص إفراز الغدة الدرقية،كما تشمل هذه الفئة على حالات التي يسببها اضطرابات التمثيل الغذائي مثل اضطراب تمثيل الدهون والبروتين والكربوهيدرات.

-فئة الإعاقة العقلية الثانوية:

وتضم الحالات التي تنشأ من عوامل بيئية وليس لها علاقة بالجينات أو المورثات كما في الحالات الناشئة عن إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض مثل

الحصبة والزهري،أو تعرضها لبعض أنواع الإشعاع مثل الأشعة السينية،وتشمل هذه أيضا الحالات الناتجة عن إصابة الطفل ببعض الأمراض مثل:الإلتهاب السحائي،إلتهاب الدماغ،ومضاعفات الحمى القرمزية والحمى الشوكية،والحالات الناتجة عن إصابة الدماغ إصابة مباشرة تؤثر على المخ (علا إبراهيم،2000،ص52-53).

-التصنيف حسب الإكلينيكي:

تشير"فيوليت فؤاد إبراهيم 2005 ،ص46 » إلى أهم تلك الأنماط الإكلينيكية في هذا التصنيف للمعاقين ذهنيا ، وذلك على النحو التالي:

-المنغولية وتسمى أيضا أعراض داون.

-إستسقاء الدماغ.

-صغر الجمجمة.

-القماءة أو القصاع.

-حالات إضطراب التمثيل الغذائي.

-حالات العامل الرايزيسي في الدم.

-حالات الصرع.

-حالات التصلب الحدبي الدوني.

-حالات الشلل السحائي.

-حالات الفينيل كينونيوريا.

التصنيف السيكولوجي: تصنيف حالات الإعاقة الذهنية تبعا لهذا التقسيم إلى ثلاث فئات حسب نسبة الذكاء كما يلي:

الفئة الأولى: وتضم الأفراد الذين تتراوح نسب ذكائهم بين 50-70.

الفئة الثانية: وتشمل الأفراد الذين تقع نسب ذكائهم بين 25-49.

الفئة الثالثة: وتضم الحالات التي تقل نسب ذكائهم عن 25.

ويهدف هذا التقسيم إلى معرفة المستوى الوظيفي للقدرة العقلية العامة،والتي يمكن قياسها بواسطة اختبارات الذكاء المقننة.

التصنيف التعليمي:

تبعا لهذا التقسيم توجد ثلاث فئات الإعاقة الذهنية وهي:

فئة القابلين للتعلم: وتتراوح نسب ذكائهم بين 50-70.ويمكن لأفراد هذه الفئة الوصول إلى مستوى الصف الثالث أو الرابع الإبتدائي،ويتراوح العمر العقلي للفرد في هذه الفئة بين 6-9سنوات.

فئة القابلين التدريب: وتتراوح نسب ذكائهم بين 25-49وهؤلاء الأفراد لا يستطيعون التعليم الأكاديمي،ولكن يمكن تدريبهم على الأعمال اليدوية البسيطة التي تناسب قدراتهم المحدودة ويتراوح العمر العقلي للفرد في هذه الفئة بين 3-6سنوات.

الفئة الثالثة: وتضم الأفراد الذين تقل نسب ذكائهم عن 25 والعمر العقلي للفرد منهم لا يزيد عن ثلاث سنوات (علا إبراهيم،2000،ص:57-58).

التصنيف الإجتماعي:تبعا لهذا التقسيم تصنف حالات الإعاقة الذهنية كما يلي:

المستوى الاول:يضم الأفراد الذين لديهم انحراف سلبي بسيط عن المعايير الإجتماعية المقبولة،ويمكنهم التكيف بدرجة مقبولة،ويستطيعون الإعتماد على أنفسهم في كثير من شئونهم الشخصية.

المستوى الثاني:ويشمل الحالات التي لدى أفرادها انحراف سلبي واضح عن المعايير الإجتماعية المقبولة،ويمكنهم التكيف في نطاق ضيق ويعتمدون على الآخرين في كثير من شئونهم.

المستوى الثالث:ويندرج تحت هذا المستوى الأفراد الذين يعانون من انحراف سلبي شديد عن المعايير الإجتماعية المقبولة ولا يستطيعون التكيف ويعتمدون على الآخرين في شئونهم تقريبا.

التصنيف الرابع: ويضم الحالات التي لديها انحراف سلبي هائل عن المعايير الإجتماعية المقبولة ولا يستطيعون التكيف ويعتمدون على الآخرين في شئونهم.(علا إبراهيم،مرجع نفسه،ص59)

هـ-خصائص التخلف العقلي:

الخصائص الجسمية والصحية :وهي على النحو التالي:

- ثمتة علاقة قوية بين العمر الزمني والأداء الحركي،فمع تقدم العمر تتطور المهارات الحركية للشخص ذي الإعاقة الذهنية بشكل أفضل

– هناك علاقة موجبة قوية بين شدة الإعاقة الذهنية وشدة الضعف الحركي،فكلما ازدادت شدة الإعاقة الذهنية أصبحت المشكلات الحركية أكبر.

_لا توجد فروق جوهرية في تسلسل النمو الحركي بين الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية والأشخاص الذين ليس لديهم إعاقة الذهنية ،فالفرق في سرعة النمو حيث أن الأفراد

ذوي الإعاقة العقلية يتأخرون في المشي مقارنة بغير المعوقين ويكونون أقصر قليلا من الآخرين وأكثر عرضة المشكلات والأمراض الجسمية (الخطيب،2010،ص181).

الخصائص المعرفية والتعليمية:

-القصور في الإنتباه إلى المثيرات

-ضعف القدرة على استخدام العلامات أو الإشارات في المواقف التعليمية

-القصور في التمييز بين المتشابهات أو التعرف على أوجه الإختلاف بين الموضوعات والمواقف

-نقص البصيرة والفطنة

-نقص القدرة على التعلم العرضي (غير مقصود)

-القصور في القدرة على استخدام الخبرة

-صعوبة التذكر والحاجة إلى التكرار

-القصور في التعبير اللغوي

-عدم القدرة على ملاحضة الإلماعات

-ضعف القدرة على التخيل والتصور

-الخصائص الإنفعالية والإجتماعية:

-القصور في الكفاية الإجتماعية

-العجز عن التكيف مع البيئة التي يعيش فيها،ويصعب على الطفل المعاق إقامة علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين

-الشعور بالخوف وعدم الأمن،والعزلة والأنسحاب من الجماعة

-عدم تقبل الطفل المعوق ذهنيا يصدر عنه سلوكا عدوانيا موجها إلى الآخرين،وأحيانا يكون العدوان موجها إلى ذاته بسبب الإحباط الذي يصاحبه نتيجة لعجزه(إبراهيم،2000،ص90-89)

-الخصائص اللغوية:

انتشار المشكلات الكلامية واللغوية وشدة هذه المشكلات بشدة الإعاقة الذهنية ،فكلما ازدادت شدة الإعاقة الذهنية ازدادت شدة المشكلات الكلامية واللغوية وأصبحت أكثر انتشارا.

لا تختلف المشكلات الكلامية واللغوية باختلاف الفئات التصنيقة الإعاقة الذهنية تشبه البنية اللغوية للأفرا ذوي الإعاقة العقلية البناء اللغوي لغير المعوقين(الخطيب،2010،ص193).

و- تشخيص التخلف الذهني:

تعتبر عملية تشخيص الأطفال ذوي التخلف الذهني عملية منظمة تسعى إلى:

- التعرف على قدرات الطفل وخاصة العقلية.
- تقديم العلاج اللازم في الوقت المناسب للطفل.
- تصنيف الطفل المتخلف ذهنيا ضمن فئات الإعاقة العقلية.
- تحديد المكان التربوي التعليمي المناسب للطفل.

• إعداد برامج تربوية وخطط لتعديل السلوك للأطفال المتخلفين ذهنيا والحكم على مدى فعاليتها، ولتحقيق ذلك لابد من تشكيل فريق تشخيصي يضم اخصائي نفسي، أخصائي أرطفوني ، أخصائي اجتماعي، اخصائي التربية الخاصة وولي الأمر.

•يجب أن تتم عملية التشخيص ضمن برنامج متكامل يعد من قبل فريق من المختصين يشمل جوانب النمو الجسمية، الحسية، الحركية، المعرفية، الانفعالية، الاجتماعية واللغوية حتى تظهر جوانب القصور بدقة وبذلك يكون التشخيص شاملا لمختلف الأبعاد التالية

1-**التشخيص الطبي :**يقوم به اخصائي في طب الأطفال، يتضمن تقريراً عن عدداً من الجوانب الشخصية للمريض منها، تاريخ الحالة الوراثية وأسباب الحالة وظروف الحمل ومظاهر النمو الجسمي واضطراباته والفحوص المخبرية اللازمة.

2-**التشخيص السيكومتري:**ويعتبر من الإتجاهات الأولى في تشخيص التخلف الذهني والتي جاءت بعد التشخيص الطبي، وظهر أول مقياس عندم" ألفرد بنيه"مع بداية عام 1904في فرنسا، ثم ظهر مقياس"ستانفورد بنيه"للذكاء في عام1905 ، ثم ظهر مقياس"وكسلر"للذكاء في عام1939 ، وبعدها مقياس"جونداف هاريس"للرسم مثل مقياس المفردات اللغوية المصورة عام1970 ، ومقياس"مكراثي"للقدرة العقلية للأطفال عام.1972

3-**التشخيص الاجتماعي :**والذي يقوم به عادة اخصائي في التربية الخاصة، ويعد تقريراً عن درجة السلوك التكيفي من خلال مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف الذهني.

والذي يحتوي على قسمين، الأول الخاص بالسلوك التكيفي والثاني الخاص بالسلوك اللاتكيفي، وقد ظهر هذا الاختبار في صورته الاولى عام.1969

4-**التشخيص التربوي :**ويتضمن تقريراً عن المهارات الأكاديمية للمفحوص، كمقياس المهارات اللغوية للمتخلفين ذهنيا ومقياس المهارات العددية، ومقياس التهيئة المهنية للمتخلفين ذهنيا، ومقياس المهارات الكتابية والقرائية(القمش،2011،ص47).

ي-التكفل بالتخلف الذهني:

هناك أنواع كثيرة من التكفل، منها التكفل النفسي، والتكفل الأسري، والتكفل التربوي (المدرسي)،وكذلك التكفل الاجتماعي .

التكفل النفسي:ويمكن تلخيص التكفل فيما يلي:

*مساعده الشخص المعاق على فهم وتقدير خصائصه النفسية، ومعرفة إمكاناته الجسمية، والعقلية،والاجتماعية ، والمهنية، وتطوير اتجاهات إيجابية سليمة نحو الذات.

*تخفيف التوتر والقلق الذي يعاني منه المعاق، وضبط عواطفه وانفعالاته.

*تعديل بعض العادات السلوكية الخاطئة.

*المساعدة على رفع تقدير الذات، والسعي في تحقيق أقصى درجة ممكنة من درجات تحقيق الذات.

*تنمية وتطوير اتجاهات إيجابية نحو الحياة والمجتمع.

*تدريب المعاق على تصريف أموره ، وإدراكه لامكانياته المحدودة، وتبصيره بها وكيفية استغلالها والاستفادة منها.

وتتضمن عملية التأهيل النفسي مساعدة الشخص المعاق على مواجهة الظروف والمشاكل التي تفرضها عليه إعاقته، وابتداء من مرحلة إدراك حدوده وقدراته، وبالتالي البحث عن الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في عملية تأهيل المعاقين.

إن الاخصائي النفسي يمكنه مساعدة المعاق في مجموعة من الجوانب، ومنها:

*مساعدة المعاق على على التقليل من مشاعر النقص لديه، والتقليل من المقارنة بينه وبين الآخرين.

*مساعدة المعاق على تحسين صورته عن ذاته.

*تمكينه من بناء علاقات اجتماعية مناسبة وتحسين ردود فعل الآخرين نحوه.

كما يمكن للأخصائي النفسي أن يقدم الإرشاد النفسي المناسب والمبني على نتائج الاختبارات النفسية(القريطي،2001 ص99).

خطوات التكفل النفسي بالمعاق:

-يبدأ التكفل النفسي بأهداف بسيطة تزداد صعوبة تدريجيا،وذلك حسب إمكانيات العميل ومستواه الذهني،والشخصي،ويمر بعدة خطوات مترابطة هي:

-يبدأ المعالج في المرحلة الأولى بإزالة مخاوف العميل نحو أسرته والمجتمع الذي يعيش فيه وتصحيح بعض المفاهيم البسيطة عن المجتمع والناس.

-يعمل على تخليصه من نزعاته العدوانية تجاه نفسه والناس.

-زيادة ثقة الطفل بنفسه و بالآخرين، وتبصيره بقدراته وإمكانياته الشخصية وكيفية استغلالها،وتجنيب الطفل خبرات الفشل والإحباط.

-تصحيح مفاهيمه عن الأسرة والمجتمع،ومساعدته على الشعور بالحب نحو والديه وإخوته وزملائه عموما.

-شعوره بأهميته في الحياة،وبقيمته الإجتماعية في بناء المجتمع،وبأن هذا الأخير بحاجة إليه،كما هو الحال بالنسبة للأطفال الآخرين،فيدربه الأخصائي على تحمل مسؤولياته في الحياة وعلى الإعتماد على نفسه في أموره الخاصة.

-تدريبه على الضبط الوجداني،وكيفية التحكم في نزواته.

-مساعدته على وضع تخطيط عام لسلوكه ونشاطه يتفق مع قدراته وإستعداداته الذهنية،الشخصيةوالإجتماعية.

التكفل الأسري بالمعاق ذهنيا :إن أول من يواجه صور الإعاقة، ويتعرف على آثارها وتأثيرها وتؤثر على عواطف واتصالاته هي الأسرة، التي يوجد بها فرد معوق، والرعاية الأسرية للطفل بوجه عام والمعوق بوجه خاص، يحتاج إلى مزيد من الإرشاد، والتوجيه، وخاصة فيما يتعلق بالموضوعات التالية :

*التعريف بأنواع الإعاقة.

*طرق الإكتشاف المبكر للإعاقة.

*أساليب مواجهة الإعاقة.

*تعديل المفاهيم نحو المعاق.

*التوجيه والتنمية الأسرية نحو المعاق.

*دور الأسرة وأثره في الحد من الإعاقة:

*إهتمام الأسرة بالتربية الغذائية السليمة للطفل.

*الإهتمام بالتطعيم ضد الأمراض والأوبئة.

*الاهتمام بالأم وخاصة في فترة الحمل والكشف الدوري.

*ابتعاد الأم عن تناول العقاقير خلال فترة الحمل.

*إهتمام الأم بالأطفال والعناية المركزة حتى تتمكن من إكتشاف أي عيب في وقت مبكر.

*تقبل الطفل على ما هو عليه أي تسهيل الإدراك الواقعي لظروف الطفل المعوق كما هو.

*الموازنة بين حاجات الطفل المعوق وحاجات باقي أفراد الأسرة.

*معاونة الطفل على اكتساب الضمير الاجتماعي، وتشجيع الطفل على الاستقلالية.

*تنشئة الطفل المعوق في جو نفسي ملائم يحترم شخصية المعوق وقدراته.

*الإرشاد والتوجيه وآثاره في حاضر المعاقين ومستقبلهم (عامر ،2006،ص160).

التكفل الإجتماعي:

يمكن تلخيص أهداف التأهيل الاجتماعي للمعاقين فيما يلي:

-زيادة وعي المجتمع وأفراده بوجود المعاقين واحتياجاتهم وإمكاناتهم.

-يمكن للمعاقين للعيش بطريقة طبيعية على قدر الإمكان.

-أن يشارك المعاقين ويندمجوا في حياة المجتمع.

-أن تتاح للمعاقين وسائل العيش،غير معتمدين على غيرهم.

-أن يقدم العون للمعاقين داخل مجموعاتهم الإجتماعية،عند تقديم الخدمات الصحية،بدلا من خلال رعايتهم في مؤسسات منفصلة كلما أمكن ذلك.

-إزالة التفرقة والتمييز الاجتماعي ضد المعاقين،بالعمل على مواقف الناس إزاء الإعاقة.

-إزالة الحواجز التي تمنع أو تنفر المعاقين من الإندماج،والمشاركة في أنشطة المجتمع.

-العمل على منع الإعاقة بمحاربة أسبابها،الظروف المؤدية لها.

دور الأخصائي الإجتماعي:

إن الأخصائي الإجتماعي يقول بمهام أساسية،حيث يساهم بعمله بمجموعات المعاقين لتنشأتهم النشأة الصالحة التي تجعلهم يسهمون اسهاما إيجابيا في رفع مستواهم ومستوى أسرهم،وتنظيم علاقاتهم الإجتماعية،وتعليمهم أسلوب القيادة الناجحة وممارسة الأسلوب الديمقراطي بوجه عام وتعويد المعاق التعبير عن رأيه والتفاهم مع الغير،إضافة إلى تبصير المعاقين بحقوقهم التي سنتها التشريعات القانونية،لصالحهم للإستفادة منها وبالتالي فهو يساهم في تنميةالمعاق ،وبالتاي التعرف على الجماعة والإندماج فيها والتفاعل معها.

للأخصائي الإجتماعي دور مهم في مؤسسة الرعاية الاجتماعية،وهو المنظم لكثير من القرارات التي تتعلق بالخدمة الإجتماعية المعاقين في المؤسسة الاجتماعية،ويمكن تلخيص دور الأخصائي الإجتماعي فيما يلي:

-يقوم بمساعدة المعاقين في المؤسسة الاجتماعية وتنظيم جهودهم وتعاونهم،واستثمارها لتحقيق الرعاية الاجتماعية المناسبة لهم.

-يقوم بالتنظيم بهدف مساعدة المعاقين للتعرف على الموارد والإمكانات.

-يقوم بتخطي الحواجز الإدارية عند الضرورة.

-يتصل بالجهات التي تستطيع أن تتخذ قرارات في صالح المعاقين بمؤسسة التأهيل،ويتكلم بإسم المعاقين ويمثل مصالحهم (إبراهيم عبد المجيد،2004،ص:162-163)

التكفل الأرطفوني:

يحتاج معظم المتخلفين ذهنيا إلى التكفل الأرطفوني حيث يعاني الكثير منهم من عيوب كثيرة في النطق والكلام كالإبدال والحذف والتأتأة وعيوب في إخراج الصوت وتأخر الكلام.

ويهدف علاج النطق والكلام إلى تصحيح عيوب النطق والإخراج السليم للكلمات،وهذا ما يساعد الطفل على الاندماج في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية المتاحة لهم والاستفادة من التدريب على هذه الأنشطة،كما يساهم في تفاعل الطفل مع الآخرين وإقامة علاقات إيجابية معهم.

فاضطرابات اللغة من أهم نواتج التخلف العقلي،لذا فالتكفل الأرطفوني أمر مهم وضروري،لذا يجب عليه تصحيح عملية النطق والكلام عن طريق تمارين التنفس وتصحيح النطق،والتعرف على الأشكال والألوان وهذا يتم عن طريق التنسيق مع المربي،ويقوم المختص بتعليم الطفل الجانبية والتموضع الزماني والمكاني،وانجح طريقة للنهوض بهذه الفئة هي تضافر جميع الجهود من تكفل ارطفوني ونفسي واجتماعي.(ابراهيم فيوليت وآخرون،2001،ص 145).

خلاصة:

ختام القول بأن التخلف الذهني مشكلة ذات طبيعة خاصة،فهو متعدد الجوانب والأبعاد تتداخل بعضها مع البعض،وتؤثر على الفرد من جميع جوانب حياته سواء الجسمية والنفسية والمعرفية وكذا الإجتماعية فتجعله متأخرا بالمقارنة مع أقرانه،ويرتبط هذا التأخر بشدة العجز الذي يعاني منه وما يحتاج إليه هذا الأخير تضافر العديد من الإختصاصات لتحسين المستويات النفسية المعرفية والإجتماعية.

الجانب التطبيقي

. الفصل الخامس :الإجراءات الميدانية.

تمهيد.

أولا-الدراسة الإستطلاعية.

أ-أهداف الدراسة الإستطلاعية.

ب-الصعوبات التي واجهتنا في الدراسة الميدانية.

ج-أدوات البحث في الدراسة الإستطلاعية.

ثانيا:الدراسة الأساسية.

أ-منهج الدراسة.

ب-مكان الدراسة.

ج-مدة الدراسة.

د-عينة الدراسة.

ثالثا:التناول العيادي.

. تمهيد:

نظرا لما تطرقنا إليه في الجانب النظري، نسعى كذلك لعرض الجانب التطبيقي ذلك من خلال الوقوف على كافة إجراءات الدراسة الميدانية وكذلك التطرق إلى الدراسة الأساسية،بمختلف جوانبها من منهج مستخدم والأدوات المناسبة للدراسة وحدودها البشرية.

أولا :الدراسة الإستطلاعية:

ا-**أهداف الدراسة الإستطلاعية**: تمثل غرض الدراسة الإستطلاعية فيما يلي:

-الإطلاع المباشر على مكان إجراء الدراسة الميدانية.

-ضبط عنوان الدراسة ومتغيراتها.

-تعتبر الدراسة الإستطلاعية طريقة لتحديد العينة المناسبة لإجراء الدراسة،وبالتالي تطبيق أهم الإختبارات والأدوات اللازمة لها.

-التحقق من فرضيات الدراسة.

-التعرف على الصعوبات التي يتعرض لها الباحث لتفاديها في الدراسة الأساسية.

-ب-الصعوبات التي واجهتنا في الدراسة:

- الإنتشار السريع لفيروس كورونا (كوفيد19) في الآونة الأخيرة نتج عنه تعليق الدراسة مما عرقل سير حصص التربص.

- ضيق الوقت أدى بنا إلى إتخاذ عينة دراسة قليلة.

- عدم توفر حالات كافية في المؤسسة ،لذلك اضطر الأمر بنا التنقل إلى قسم مدمج آخر لتوفر عينة الدراسة.

- الغياب المتكرر الحالات بسبب ظروف صحية وإجتماعية.

ج-أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث في كل من الملاحظة والمقابلة والإختبارات.

أولا:الملاحظة

لقد أجريت الملاحظة داخل الأقسام مع المعلمة والأخصائية الارطفونية ،وتعتبر الملاحظة أول خطوة في البحث وذلك لأنها تمكن الباحث من صياغة الفرضيات والنظريات،وتعتبر من أدوات البحث العلمي عن طريقها يتم جمع البيانات عن الظاهرة سواء مايتصل منها بسلوكيات الأفراد أو نشاطاتهم.

ثانيا: المقابلة:

المقابلة هي عبارة عن تبادل لفظي وجها لوجه بين شخص أو أكثر،الشخص الأول هو الأخصائي القائم بالمقابلة،ثم الأشخاص الذين يتلقون المساعدة وبناء علاقة ناجحة في جو نفسي آمن،تسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين وهي ترمي إلى جمع المعلومات أو تطبيق الإختبارات.

ثالثا: إختبار الذاكرة البصرية (رائدة الحمر):

هو إختبار أدائي يقيس الذاكرة البصرية نشر من طرف جامعة البحرين،كلية التربية،قسم علم النفس.

محتوى الإختبار:

يتكون الإختبار من أربعة أسئلة وهي كالتالي:

السؤال الأول: عبارة عن سلسلة من الحروف والأرقام الناقصة،تعرض على الحالة والمطلوب منه ايجاد الحرف أو الرقم الناقص (أنظر الملحق رقم 1).

السؤال الثاني والسؤال الثالث: عبارة عن مجموعة من الصور تعرض على الحالة ثم المطلوب منه تذكر أسماء الصورة التي شاهدها (انظر الملحق رقم 2و3)

السؤال الرابع:هو عبارة عن خمسة صور تعرض على الحالة،المطلوب منه تكوين قصة من خلال تلك الصور(أنظر الملحق رقم 4).

ويحتوي أيضا على ورقة الإجابة.

رابعاً: إختبار الفهم التركيبي والدلاليÉ.CO.S.Se(1996) ل pierre lecocq.

تعريف الرائز:

تم بناء هذا الإختبار لأول مرة على يد الباحث الإنجليزيBishopسنة 1979بإسمTest for Reception of Grammar

بعدها قام الباحث الفرنسيpierre lecocqبتكييفه سنة 1996.ليصبح إسمه:Épreuve de Compréhension Syntaxico-Sémantique

يهدف هذا الإختبار في الأساس إلى تقييم قدرات الفهم الشفوي والقرائي للجمل وهو موجه الى فئة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (4الى 12)عاما.كما يمكن تطبيقه على مختلف أصناف الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (المصابون بالوهن الحركي،المصابون بالديسفازيا،والمعاقون ذهنيا،حتى المصابين بصدمات دماغية وبفقدان الذاكرة).

ينقسم الإختبار إلى جزئين:

الجزء الاول:يهدف إلى فحص الرصيد اللغوي للحالة من خلال مهمتي التسمية والتعيين،يتكون من واحد وخمسين كلمة مناسبة لرسومات معينة (أفعال،صفات،اسم الفاعل،اسماء الحيوانات،وأخرى المعقول،أسماء خاصة بأجزاء الجسم،أسماء لأشياء). تتوزع هذه الكلمات على ست لوحات،**أما الجزء الثاني** يحتوي على ثلاث وعشرين بند،كل بند يتكون من أربعة جمل وكل جملة يقابلها لوحة وتتناول البنود مايلي:

1 -الاسم المعرف (ال+إسم).

2-الصفة المفردة.

3-الجملة الاسمية البسيطة(مبتدأ+خبر).

4-الفعل المضارع.

5-الجمل المنفية البسيطة (لا.../ ليس...).

6-النفي والاستدراك (ليس... فحسب بل/ ... معا).

7-الجملالبسيطة:(فعل+فاعل+مفعول به/فعل+فاعل+شبه جملة).

8-الجمل المبنية للمعلوم (فعل+فاعل+مفعول به).

9-ضمائر الغائب المتصلة والمنفصلة للمثنى والجمع (هما/عن/هم).

10-المفرد،الجمع.

11-الجمل المنفيةالمركبة (...ولكن ليس.../...هو...وليس...).

12-ضمائر الغائب المتصلة والمنفصلة المؤنث والمذكر (هي/ه/ها/هو).

13-النفي المكرر (لا ...ولا .../ليس ...ولا...).

14-ظروف المكان (أمام/وراء/داخل/فوق).

15-ظروف المكان (أعلى/أسفل).

16-إسم الموصول (الذي/التي).

17-صيغة التفضيل(أطول/أصغر).

18-الجمل المبنية للمجهول (فعل مبني للمجهول+نائب فاعل).

19-الصلة النكرة حذف إسم الموصول (الذي– التي).

20-إسم الموصول (الذي– التي) في بداية ونهاية الجمل.

21-التعليل (... لأن.../...مع أن...).

22-أسماء العدد الترتيبية (الثانيةِ/الثالثِ/الأخيرِ).

23-إسم الموصول (الذي، التي).

٠هدف الرائز

٠الجزء الأول

أ– مهمة التسمية

٠الهدف : تختبر هذه المهمة قدرة الطفل على استحضار الكلمة من الذاكرة الدلالية ومدى غنى قاموس الكلمات بدلالتها.

ب– مهمة التعيين.

٠الهدف : تسمح بمعرفة قدرة الطفل على تحليل الكلمة المسموعة إلى أجزائها الدلالية المكونة من خلال استحضار الخصائص المميزة للكلمة المراد تعيينها. ومن ثمة معرفة قدرته على تحليل وإعادة تكوين الكلمة دلاليا ومطابقتها مع الصورة المناسبة لها.

٠الجزء الثاني:

يهدف هذا الجزء إلى تقييم مستوى فهم الجانب التركيبي والدلالي للغة الشفهية والمكتوبة معا والخاصة بالجمل وتحديد نوع الصعوبات وطبيعتها وإضافة إلى المقارنة بين الشكل المقروء والمسموع.

٠كيفية تطبيق الرائز

***الجزء الاول الخاص بفحص الرصيد اللغوي:**

أ – التسمية:

تعرض اللوحات على الطفل الواحدة تلوى الأخرى حسب الترتيب المقرر، ثم يشير الفاحص إلى الصور الموجودة داخل اللوحة ويصدر التعليمة التالية: ماهذا الشيء؟ على الطفل بعد هذا تسمية الشيء، يتم تسجيل إجابات الطفل في الحين. عندما ينتهي الولد من تسمية كل الصور، يعود الفاحص إلى الأخطاء التي ارتكبها ليعيد هو الإشارة إلى الصور المناسبة ليقوم الطفل بتسميتها مرة ثانية. إذا ما وقع الطفل مرة أخرى في الخطأ تقدم له الإجابة الصحيحة (انظر الملحق رقم 05).

التنقيط: تقدم علامة (+) لكل إجابة صحيحة وتقدم علامة (–) لكل إجابة خاطئة.

ب– التعيين:

هذه المرة تعرض نفس اللوحات السابقة على الطفل، ولكن هذه المرة يقوم الفاحص بتسمية صورة ما، فيصدر التعليمة التالية: أريني صورة كتاب مثلا. ثم على الطفل الإشارة إلى الصورة المناسبة.

التنقيط: تقدم علامة (+)لكل إجابة صحيحة وتقدم علامة (–)لكل إجابة خاطئة(انظر الملحق رقم06).

- **الجزء الثاني الخاص بالفهم التركيبي والدلالي للغة الشفوية للجملة.**

يقرأ الفاحص على الطفل الجملة بتأني، ثم يظهر له لوحة تحتوي على أربع صور على الطفل بعد ذلك تعيين الصورة (بالاشارة إليها) المناسبة للجملة التي سمعها(انظر الملحق رقم 07)

-الجزء الخاص بالفهم التركيبي والدلالي للغة المكتوبة:

على الطفل أن يقرأ الجملة بمفرده أولا،ثم تعرض عليه اللوحة ليشير بعد ذلك إلى الصورة المناسبة للجملة التي قرأها وترتيب الصورة على اللوحة.

كيفية التنقيط :تقدم علامة (+)لكل إجابة صحيحة وتقدم علامة (-) لكل إجابة خاطئة.

التنقيط الإجمالي: تجمع عدد علامة (+)لكل من الجزء الاول والثاني لنتحصل على النتيجة النهائية للرائز .

كل علامة (+)يعطى لها الرقم (1).

تكييف الرائز: تم تكييف هذا الرائز من طرف الباحثة تنساوت صافية سنة 2010(بوعزوني، تنساوت،2010،ص98- 102).

ملاحظة:

في هذه الإختبار لم نتطرق إلى الجزء الخاص بالفهم التركيبي والدلالي للغة المكتوبة.

ثالثا: الدراسة الأساسية:

ا-منهج الدراسة:

تختلف المناهج بإختلاف الموضوع ولكل منهج وظيفته وخصائصه والمنهج أي كان نوعه يعتبر الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته، وفي دراستنا هذه فقد اعتمدنا على منهج دراسة حالة فهو من المناهج البحثية والعلمية التي تدرس الظواهر والحالات الفردية والثنائية والمجتمعية بهدف تشخيصها وبالتالي يصل الباحث إلى نتائج ومعالجات دقيقة من خلال دراستها متكاملة (صلاح الدين،2010،ص29).

ب-مكان الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة بالمؤسسة الإبتدائية لطرش خديم بحضري طريق وهران بمستغانم،تأسست سنة 2004،تتبع المؤسسة نظام الدوام الواحد'خارجي'،تشمل الأطوار التالية: طور التحضيري،سنة أولى،سنة ثانية،سنة ثالثة، سنةرابعة ،سنة خامسة بالإضافة إلى قسم خاص ،بلغ عدد التلاميذ بالمؤسسة 330تلميذ من بينهم 18 تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

نظرا لعدم توفر العينة الكاملة في دراستنا اضطررنا إلى قسم خاص آخر بمؤسسة معروف الشارف بلدية مزغران،أنشأت المؤسسة سنة 1968،تتبع نظام الدوام الواحد،تحتوي على 14 فوج تربوي منها اثنين تربية تحضيرية وكذلك 02ضمن قسم ذوي الاحتياجات الخاصة ،وصل العدد الإجمالي التلاميذ 387 تلميذ أما فيما يخص تلاميذ القسم الخاص فهو يحتوي على 26 تلميذ .

ج-مدة الدراسة:

اجريت هذه الدراسة من 28 -11- 2021 إلى غاية 10-05- 2022 بفترات متقطعة تتخللها العطل المدرسية .

د-عينة الدراسة:

تتكون أفراد مجموعة البحث من سبعة حالات تتراوح أعمارهم ما بين(10-الى12) تعاني من تخلف ذهني بسيط من الجنسين ذكر وأنثى ،تم اختيارهم بطريقة قصدية من طرفنا بمساعدة الأخصائية الأرطفونية مع اتباع مقاييس واختبارات الذكاء طبقت من قبل المختصة الأرطفونية بتحديد نسبة ذكائهم بدرجة بسيطة.

ثالثا- التناول العيادي:

تقديم الحالات:

❖ **تقديم الحالة الأولى:**

الإسم واللقب: ق.ب.

العمر الزمني للحالة:2009.

السكن :مستغانم.

الجنس: أنثى.

العلاقات:

رتبة الحالة بين الإخوة: الأولى.

العلاقة بين الإخوة: عادية.

علاقة الحالة مع الوالدين: طبيعية.

شخصية الحالة: اجتماعية.

السوابق المرضية للحالة:الحمل والولادة.

الرغبة في الإنجاب: لا.

حالة الجنين اثناء الولادة:

صرخة الميلاد: لاتوجد.

الأم تناولت أدوية اثناء الحمل: نعم.

إنعاش الطفل: لا.

التطور النفسي الحركي للحالة والاتصال قبل اللغوي:

الرضاعة:طبيعية ثم اصطناعية.

البكاء: نعم.

التتبع بالنظر: نعم.

التقليد: نعم.

سن الجلوس: عامين ونصف.

سن الوقوف: 3 سنوات.

بداية سن المشي: 3 سنوات ونصف.

السوابق المرضية للحالة:

ارتفاع درجة الحرارة 40 درجة.

النمو اللغوي:

سن الكلمات الأولى: 3سنوات .

سن شبه جملة: 4 سنوات.

سن تكوين الجمل:6 سنوات.

ظهرت عليها النظافة في 3 سنوات.

السلوكيات والطبع:

فرط النشاط الحركي

التشخيص الفارقي:

التقييم اللغوي للحالة قبل التكفل:

مشكل قدرات معرفية.

مشكل الجوانب اللغوية.

تطبيق إختبار الذكاء المصور.

التشخيص: إعاقة ذهنية بسيطة 66 درجة.

❖ **تقديم الحالة الثانية:**

الاسم واللقب: ج.ع.

العمر الزمني للحالة:2011.

السكن: مزغران.

الجنس: ذكر.

العلاقات:

عدد الأخوة:1.

رتبة الحالة بين الإخوة: الثاني.

العلاقات بين الإخوة: عادية.

علاقة الحالة مع الوالدين: إهمال.

شخصية الحالة: منعزلة.

السوابق المرضية للحالة: الحمل والولادة.

الرغبة في الإنجاب: نعم.

حالة الجنين اثناء الولادة: أزرق اللون.

صرخة الميلاد: لاتوجد.

حالة الأم: مريضة بارتفاع ضغط الدموي أثناء فترة الحمل.

إنعاش الطفل: لا .

التطور النفسي الحركي والاتصال قبل اللغوي:

الرضاعة: اصطناعية.

البكاء: لا.

التتبع بالنظر: نعم.

التقليد: نعم.

سن الجلوس: عام.

سن الوقوف: عامين.

سن بداية المشي: 4 سنوات.

السوابق المرضية للحالة:

سقوط على الأرض في عام من الولادة.

مشكل في الاذن.

النمو اللغوي:

سن الكلمة الأولى: 3 سنوات.

سن شبه جملة:5 سنوات.

سن تكوين الجمل:8 سنوات.

ظهرت النظافة عليه لايوجد.

السلوكيات والطبع:فرط النشاط الحركي.

عدوانية.

التشخيص الفارقي:

التقييم اللغوي للحالة:

مشكل القدرات المعرفية الإنتباه، الإدراك، والذاكرة.

مشاكل الجوانب اللغوية.

تطبيق إختبار الذكاء المصور.

التشخيص: إعاقة ذهنية بسيطة 65 درجة .

التشخيص الأرطفوني: تخلف ذهني بسيط كإضطراب رئيسي والتأتأة إضطراب مصاحب.

تاريخ التكفل الأرطفوني مع الحالة 2018/10/24.

❖ **تقديم الحالة الثالثة: ح، م.**

العمر الزمني للحالة:2011/09/04

السكن: مستغانم.

الجنس: ذكر.

العلاقات:

عدد الأخوة: 3.

رتبة الحالة بين الإخوة: الأول.

العلاقة بين الإخوة :عادية.

علاقة الحالة مع الوالدين: حماية الزائدة.

شخصية الحالة :اجتماعية.

السوابق المرضية للحالة: الحمل والولادة.

الرغبة في الإنجاب: نعم.

حالة الجنين اثناء الولادة: أزرق اللون.

صرخة الميلاد: لاتوجد.

إنعاش الطفل: لا.

التطور النفسي الحركي للحالة والاتصال قبل اللغوي:

الرضاعة :طبيعية ثم اصطناعية.

البكاء: نعم.

التتبع بالنظر: نعم.

التقليد: نعم.

سن الجلوس: عامين ونصف.

سن الوقوف: 3 سنوات.

سن بداية المشي:3 سنوات ونصف.

السوابق المرضية للحالة:

ارتفاع درجة الحرارة 40 درجة.

النمو اللغوي:

سن الكلمات الأولى: 3 سنوات.

سن شبه جملة 4 سنوات.

سن تكوين الجمل:6 سنوات.

ظهرت النظافة عليه في 3 سنوات.

السلوكيات والطبع:

فرط النشاط الحركي.

التشخيص الفارقي للحالة:

التقييم اللغوي للحالة قبل التكفل:

مشكل القدرات المعرفية.

مشكل الجوانب اللغوية.

التشخيص: إعاقة ذهنية بسيطة 70 درجة.

❖ **تقديم الحالة الرابعة:**

الاسم واللقب: ب، هـ .

العمر الزمني للحالة:2009/11/28.

السكن :مستغانم.

العلاقات:

عدد الأخوة:1.

رتبة الحالة بين الإخوة: الأخيرة.

العلاقات بين الإخوة: مضطربة.

علاقة الحالة مع الوالدين: حماية الزائدة.

شخصية الحالة: اجتماعية.

السوابق المرضية للحالة: الحمل والولادة.

الرغبة في الإنجاب: نعم.

حالة الجنين اثناء الولادة: عادية.

صرخة الميلاد: يوجد.

مشاكل نفسية عائلية.

إنعاش الطفل: لا.

التطور النفسي الحركي للحالة والاتصال قبل اللغوي:

الرضاعة :اصطناعية.

البكاء: لا.

التتبع بالنظر: نعم.

التقليد: نعم.

سن الجلوس: 4 أشهر.

سن الوقوف: 6 أشهر.

سن بداية المشي:عام.

السوابق المرضية للحالة:

ارتفاع درجة الحرارة (عام).

النمو اللغوي:

سن الكلمات الأولى: عام.

سن شبه جملة: عامين.

سن تكوين الجمل: عامين ونصف.

ظهرت النظافة عليها في :عامين.

السلوكيات والطبع:

سلوك وطبع الحالة هادئة.

التشخيص الفارقي:

التقييم اللغوي للحالة قبل التكفل:

مشكل في الجوانب اللغوية.

مشكل في التذكر.

مشكل في الإنتباه.

التشخيص الأرطفوني: تخلف ذهني بسيط 70 درجة.

بداية التكفل الأرطفوني مع الحالة: 2018/10/14.

❖ **تقديم الحالة الخامسة:**

الاسم واللقب: ق، م.

العمر الزمني للحالة: 2008/12/30.

السكن: مستغانم.

الجنس: ذكر.

العلاقات:

عدد الأخوة : واحدة.

رتبة الحالة بين الإخوة: الأول.

العلاقة بين الإخوة: عادية.

علاقة الحالة مع الوالدين: طبيعية.

شخصية الحالة: اجتماعية.

السوابق المرضية للحالة: الحمل والولادة.

الرغبة في الإنجاب: نعم.

حالة الجنين اثناء الولادة: تأخر في الولادة.

صرخة الميلاد: لاتوجد.

إنعاش الطفل: لا.

التطور النفسي الحركي للحالة والاتصال قبل اللغوي:

الرضاعة: طبيعية.

البكاء: لا.

التتبع بالنظر: نعم.

التقليد: نعم.

سن الجلوس: 7 اشهر.

سن الوقوف: عام وشهر.

سن المشي: عام وشهرين.

السوابق المرضية للحالة:

النمو اللغوي:

سن الكلمات الأولى : عامين.

سن شبه جملة: 4 سنوات.

سن تكوين الجمل: 5 سنوات.

ظهرت النظافة عليه: 4 سنوات.

السلوكيات والطبع:

فرط النشاط الحركي للحالة.

التشخيص الفارقي:

التقييم اللغوي للحالة قبل التكفل:

مشكل في اكتساب مهارة القراءة.

مشاكل في اكتساب مهارة الكتابة والحساب.

التشخيص الأرطفوني :تخلف ذهني بسيط 70 درجة.

❖ **تقديم الحالة السادسة:**

الاسم واللقب: ع،إ.

العمر الزمني للحالة:2011/04/04.

السكن: مستغانم.

الجنس: ذكر.

العلاقات:

عدد الأخوة 4 إخوة.

رتبة الحالة بين الإخوة: الأخير.

العلاقة بين الإخوة: عادية.

علاقة الحالة مع الوالدين: حماية الزائدة.

شخصية الحالة: عدوانية.

السوابق المرضية للحالة: الحمل والولادة.

الرغبة في الإنجاب: لا.

حالة الجنين اثناء الولادة: أصفر اللون.

صرخة الميلاد: توجد.

إنعاش الطفل: لا.

التطور النفسي الحركي للحالة والاتصال قبل اللغوي:

الرضاعة: اصطناعية.

البكاء: نعم .

التتبع بالنظر: لا.

التقليد: نعم.

سن الجلوس:5 سنوات.

سن الوقوف: 6 سنوات.

بداية المشي: 7 سنوات.

السوابق المرضية للحالة:

إعادة التأهيل الوظيفي: لمدة 4 سنوات.

النمو اللغوي:

سن الكلمات الأولى: 3 سنوات.

سن شبه جملة: 5 سنوات.

سن تكوين الجمل 6 سنوات.

ظهرت النظافة عليه في: 10 سنوات.

السلوكيات والطبع:

فرط النشاط الحركي.

التشخيص الفارقي:

التقييم اللغوي للحالة قبل التكفل:

مشكل الإنتباه التركيز والإدراك.

مشكل في الجوانب اللغوية.

مشكل في التناسق الحركي.

التشخيص: تأخر ذهني بسيط 70 درجة.

سجل المتابعة الأرطفونية:

نمط التكفل: كلي.

سبب التدخل: كبر حجم الرأس إعاقة ذهنية: Microcéfalie.Retard Montale .

مدة الحصة: 15 دقيقة.

طرق والوسائل المستعملة:

اختبار الذكاء المصور .أحمد زكي صالح.

اقتراح برنامج ارطفوني:

الخطة المقترحة : التكفل بالقدرات المعرفية، العمل على تنمية المهارات اللغوية .

التقيـيم: تحسـن إيجـابي للقـدرات المعرفيـة،العمل علـى تنميـة المهـارات اللغويـة إنتباه،إدراك ،ذاكرة سمعية وبصرية

❖ **تقديم الحالة السابعة:**

.

الاسم واللقب: ب،م.

العمر الزمني للحالة: 2009/06/21.

السكن: مستغانم.

الجنس: ذكر.

العلاقات:

عدد الأخوة: واحدة.

رتبة الحالة بين الإخوة: الأول.

العلاقة بين الإخوة: عادية.

علاقة الحالة مع الوالدين: طبيعية.

شخصية الحالة: اجتماعية.

السوابق المرضية للحالة:

الرغبة في الإنجاب: نعم.

حالة الجنين اثناء الولادة: طبيعية.

صرخة الميلاد: توجد.

إنعاش الطفل: لا.

التطور النفسي الحركي للحالة والاتصال قبل اللغوي:

الرضاعة: اصطناعية.

البكاء: نعم.

التتبع بالنظر: لا.

التقليد: نعم.

سن الجلوس: عام ونصف.

سن الوقوف: 5 سنوات.

بداية المشي:7 سنوات.

السوابق المرضية للحالة:

إعادة التأهيل الوظيفي لمدة 4 سنوات.

النمو اللغوي:

سن الكلمات الأولى: 3 سنوات.

سن شبه جملة: 5 سنوات.

سن تكوين الجملة الأولى:6 سنوات.

ظهرت النظافة عليه: 10 سنوات.

السلوكيات والطبع:

فرط النشاط الحركي.

التشخيص الفارقي:

التقييم اللغوي قبل التكفل:

مشكل الإنتباه التركيز والإدراك.

مشكل في الجوانب اللغوية.

مشكل التناسق الحركي.

التشخيص: تخلف ذهني بسيط 69 درجة.

تاريخ بداية التكفل الأرطفوني مع الحالة: 2018/12/16.

الفصل السادس: عرض ومناقشة فرضيات الدراسة

تمهيد.

اولا عرض ومناقشة نتائج الحالات وتفسيرها.

ثانيا عرض ومناقشة الفرضية العامة .

ثالثاعرض ومناقشة الفرضية الجزئية.

تمهيد:

حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى عرض وتقديم نتائج المتحصل عليها وذلك من خلال التطبيق الميداني لاختبار الذاكرة البصرية وكذلك اختبار الفهم التركيبي والدلالي للغة الشفهية ،مع محاولة تفسيرها ومناقشة فرضيات الدراسة.

أولا: عرض نتائج الحالات وتفسيرها.

1-عرض نتائج إختبار الذاكرة البصرية لرائدة الحمر للحالات السبعة (القياس القبلي):

تقديم ورقة إجابة الحالة الأولى:

ورقة إجابة الحالة الأولى:

السؤال الأول:اذكر الحرف أو الرقم الناقص في كل سلسلة مما يأتي:

- [ʒ]- [ħ] - [x]
- [d] - [s] - [š] - [ṣ]
- -[L] - [m] - [q] - [f] - [Ω]
- 18 - 17 - 14 - 11 - 10 - 9 - 8
- 60 - 59 - 58 - 57 - 50 - 55
- 780 - 789 - 788

السؤال الثاني:اذكر أسماء الصور التي شاهدتها:

- sūqa]٤[də
- [kursī]
- nānās][٢][
- [teLīfun]

- [nəxLa]
- [kūra]
- [samaka]
- [tufāħa]
- [briĵa]

السؤال الثالث: اذكرأسماء الصور التي شاهدتها بالترتيب:

- [kerṭāb]
- [difda ع a]
- [dgarəs]
- [ṣandūq]
- [bidū]
- [ṭabaL]
- [šam ع a]
- [keĵas]
- [riša]
- [stīyLu]
- [ع eṣfūr]
- [farawLa]

االسؤال الرابع: كون قصة من الصور التي أمامك:

- [waLd daxaL barīd šra darf w rāh ĵakteb fīha Ləṣaħbū wa d gā ɛd daxaLhə fi hadā ṣandūq mem ba ɛmemba rādgLe we xarədg risaLa we daha Lṣaħbū].

❖ **ورقة إجابة الحالة الثانية:**

السؤال الأول: اذكر الحرف أو الرقم الناقص في كل سلسلة مما يأتي:

- [X] - [ħ] - [ʒ]
- [d] - [ṣ] - [š] - [s]
- [ ] - [r] - [f] - [q] - [ṭ] - [L] ɛ[
- 18 - 15 - 14 - 13 - 10 - 9 - 8
- 60 - 59 - 58 - 57 - 50 – 55
- 709 -/ -780

السؤال الثاني: اذكر أسماء الصور التي شاهدتها:

- [ṣabaṭ]
- [kursi]
- [hātef]
- /
- sūqa] ɛ[da
- [ħūta]

- /
- [nəxLa]
- [tufāħa]

السؤال الثالث:اذكر أسماء الصور التي شاهدتها بالترتيب:

- [Ṣakudū]
- [dgrana]
- [٤eLba]
- [bidu]
- [ṭbəL]
- [šam ٤a]
- [masāk]
- [zawəš]
- [riša]
- [farawLa]
- [qaLam]

السؤال الرابع: كون قصة من الصور التي أمامك:

[ṭēfūL rāh ĵakteb fe risāLa we daxaLha feL darf d ħeṭha fe Ṣandūq we hada waṢLha LəṭēfūL]. ٤membā

❖ **ورقة إجابة الحالة الثالثة:**

السؤال الأول: اذكؤ الحرف أو الرقم الناقص في كل سلسلة مما يأتي:

- [x] - [ħ] - [ʒ]
- [d] - [ṣ] - [š] - [s]
- [L] - [n] - [q] - [f] - [k] - [m]
- 18 - 17- 14 - 13 - 10 - 9 - 8
- 60 - 59 - 58 - 57 - 51 - 50 - 55
- 708 - 707 - 788

السؤال الثاني: اذكر أسماء الصور التي شاهدتها:

- [ṣābaṭ]
- sūqa] ٤ [da
- [kursī]
- anānās] ٢ [
- [teLīfun]
- [nxLa]
- [kūra]
- [samaka]
- [tufāħa]

السؤال الثالث: اذكر أسماء الصور التي شاهدتها:

- [kerṭāb]

- a] ٤ [difada
- [dgarəs]
- [Ṣandūq]
- [bidū]
- [ṭabāL]
- [ħuta]
- [riša]
- [masak]
- [stīyLu]
- [zawaš]
- [farawLa]
- **السؤال الرابع:** كون قصة من الصور التي أمامك:
- d ٤ [hadā ṭefūL bΩā ĵakteb bariĵa LṢaĤbah mem ba darha fe Ṣandūq we ga madha Le ṭefūL].

❖ **ورقة إجابة الحالة الرابعة:**

السؤال الأول: اذكر الحرف أو الرقم الناقص في كل سلسلة مما يأتي:

- [X] - [ħ] - [ʒ]
- [ṭ] - [t] - [š] - [s]
- -[L] - [m] - [q] - [f] - [x] - [n]
- 18 – 15 – 14– 11 – 10 – 9 – 8

- 55 – 50 – 51 – 52 – 59 – 60
- 787 – 778 – 779 –780

السؤال الثاني: اذكر أسماء الصور التي شاهدتها:

- [Kursi]
- anānās] ٢ [
- Da ٤ [sūqa].
- [Ṣabaṭ]
- [feLifun]
- [ħūta]
- [barāšid]
- [naxLa]
- [briĵa]
- [tufāħa]

❖ **السؤال الثالث:** اذكر أسماء الصور التي شاهدتها بالترتيب:

- [Ṣākūdu]
- [difda]
- [garas]
- [] ٤ eLbə

- [bidū]
- [ṭabəL]
- a] ٤ [šam
- [qaLam]
- [zawaš]
- [masak]
- [riša]

[farawla]

السؤال الرابع:كون قصة من الصور التي أمامك:

eLba ٤ [hada waLd ktab briĵa we ħaṭha fe hade L weṢaLha radgeL].

❖ **ورقة إجابة الحالة الخامسة:**

السؤال الأول:اذكر الحرف أو الرقم الناقص في كل سلسلة مما يأتي:

- [X] - [t] - [ʒ]
- [d] - [ṣ] - [š] - [s]
- [K] - [q] -[f] - [r] -[Ω]

- 8 – 9 – 10 – 11– 14 – 15 – 18 .
- 55 – 50 – 51 – 58 –59– 60 .
- 788 – 789 – 790 .

السؤال الثاني: اذكر أسماء الصور التي شاهدتها:

- [Ṣabaṭ]
- sūqa] ٤ [da
- [kursi]
- anānās ٢ []
- [teLifun]

\-

- [barāšid]
- [naxLa]
- [briĵa]
- [tufūħa]

السؤال الثالث : اذكر أسماء الصور التي شاهدتها بالترتيب:

- [Ṣākūdu]
- difda] ٤ [
- [dgaras]

\

- [bidū]
- [ṭabL]
- a] ٤ [šam

- [qaLəm]
- [zawaš]
- masāq]
- [riša]
- [farawLa]

السؤال الرابع:كون قصة من الصور التي أمامك:

[hada waLd ĵakteb fe risāLa we hna rah ĵeħaṭha daxL we] waṢalha Lsaħbeh]

❖ **ورقة إجابة الحالة السادسة:**

السؤال الأول: اذكرالحرف أو الرقم الناقص في كل سلسلةمما يأتي:

- [x] - [ħ] - [ʒ]
- [d] - [s] - [š] - [ṣ]
-] ٤ [L] - [m] - [q] - [f] - [Ω] - [
- 18 - 17 - 14 - 11 - 10 - 9 - 8
- 60 - 59 - 58 - 57 - 50 - 55
- 780 - 789 - 788

السؤال الثاني:اذكر أسماء الصور التي شاهدتها:

- [/]
- [/]
- [kursī]

- /
- [teLīfun]
- [nəxLa]
- [kūra]
- [samaka]
- [tufāħa]
- [briĵa]

السؤال الثالث: اذكرأسماء الصور التي شاهدتها بالترتيب:

- [kerṭāb]
-]ع[difda
- [dgarəs]
- [Ṣandūq]
- [bidū]
- [ṭabaL]
- aع[šam
- [masāk]
- [riša]
- [stīyLu]
-]عeṢfūr[
- [farawLa]

االسؤال الرابع: كون قصة من الصور التي أمامك:

- d daxaLhə fi hadā ٤ [waLd rāh ĵakteb wa memba

d gā rādgLe we xarədg risaLa we daha ٤ Ṣandūq mem ba LṢaħbū].

❖ **ورقة اجابة الحالة السابعة :**

السؤال الأول: اذكر الحرف أو الرقم الناقص في كل سلسلة مما يأتي:

- [X] - [ħ] - [ʒ]
- [d] - [ṣ] - [š] - [s]
- [L] - [ţ] - [q] - [f] - [r] - [Ω]
- 18 - 15 - 14 - 13 - 10 - 9 - 8
- 60 - 29 - 28 - 51 - 50 - 55
- 09 - 08 -78

السؤال الثاني: اذكر أسماء الصور التي شاهدتها:

- [Ṣabaţ]
- [kursi]
- [hātef]

- sūqa] ع [da
- [ħūta]
- /
- [barāšid]
- [nəxLa]
- [tufāħa]
- /

السؤال الثالث:اذكر أسماء الصور التي شاهدتها بالترتيب:

- [Ṣakudū]
- [dgrana]
- eLba] ع [
- [bidu]
- [tbəL]
- a] ع [šam
- [masāk]
- [zawəš]
- [riša]
- [farawLa]

السؤال الرابع: كون قصة من الصور التي أمامك:

[ĵakteb fe risāLa ħeṭha fe Ṣandūq we hada waṢLha LəṭēfūL].

اولا عرض نتائج الحالات وتفسيرها

ـ من خلال تطبيقنا لإختبار الذاكرة البصرية على عينة البحث المتكونة من سبعة حالات، تحصلنا على نتائج والتي سوف نقوم بتحليلها ومناقشتها.

من خلال تطبيق إختبار الذاكرة البصرية للرائدة الحمر تبين لنا أن نتائج الحالات السبعة من ذوي التخلف الذهني البسيط :

- ✓ **السؤال الأول** : والذي يحتوي على سلسلة الحروف والأرقام، فقد استطاعت الحالة الأولى والرابعة والخامسة إيجاد الحرف الناقص كذلك بالنسبة للرقم الناقص وبشكل جيد وصحيح وتذكر سريع، أما بالنسبة للحالة الثانية والثالثة والسادسة فقد تمكنت من الإجابة على الحرف الناقص بشكل أفضل من إيجاد الرقم الناقص وخاصة في السلسلة التي تحتوي على ثلاثة أرقام مثل: (787....789...790).

وهذا يدل على أن كلما زاد طول السلسلة قل التذكر البصري، أما الحالة السابعة فكانت لديها صعوبة في كل من سلسلة الحروف والأرقام خاصة الحروف المتشابهة مثل: ج ح خ / ص ض/ ع غ.

- ✓ **السؤال الثاني** : اما في هذا الجزءمن اختبارالذاكرة البصرية فقد تبين أن معظم الحالات استطاعت تذكربعض أسماء الصور المؤلوفة لديها والتي كانت في بداية الورقة فقط ،وبالتالي فإن الحالات السبعة كان لديهم استحضار الصورة الآنية على مستوى الذاكرة البصرية خلال فترة قصيرة من مشاهدة الصور المعروضة عليهم ،مما جعل قدرتهم على تذكر أسماء الأشياء بطريقة عشوائية استنادا إلى قاموسهم اللغوي حيث ان كل الحالات استطاعت تذكر اسماء صور مثل : حداء– كرسي – نخلة –

سمكة ،اما بالنسبة للصور التي تحمل : دعسوقة – هاتف – تفاحة – بريد – فقد كانت صعبة التذكر بالنسبة لهم ،وفيما يخص صورة لمنطاد فكانت اجاباتهم لها على اساس(كرة او بالون)فقد فشلت بعض الحالات من تسمية هده الصور وخاصة الحالة الثانية والسادسة والسابعة .

السؤال الثالث : المطلوب في هذا السؤال تذكر أسماء الصور بالترتيب ،ولم تتمكن الحالات من الاجابة عن السؤال كما طلب منها فقد استطاعت الحالة الاولى من تذكر ستة صور الاولى من السؤال وبشكل مرتب اما ستة صور التي تليها فقد اعطتها بشكل غير مرتب ،أما الحالة الثانية وثالثة والرابعة والخامسة فقد تذكروا اسماء الأشياء بشكل غير مرتب ومتسلسل للصور المعروضة عليهم. بالإضافة إلى أنهم أعطوا تسمية بعض الأشياء بما يشابهها مثل: الحالة الحالة الرابعة (عصفور = حمامة) ،اما الحالة الخامسةاجابت (صندوق =علبة)، وفيما يخص الحالة السادسة والسابعة حيث لم يذكرا كل اسماء صورالمقدمة اليهم حيث فشلا في الاجابة عن هدا السؤال وهذا ما أثبتته دراسةدراسة تاجين مريم ، ،2013تحت عنوان الذاكرة البصرية عند الأطفال ذوي التخلف الذهني البسيط،وكان الهدف من الدراسة هو معرفة ما إذا كان الأطفال ذوي تخلف ذهني يبدون نفس القدرات في التذكر البصري للمثيرات ،حيث كانت نتائج الدراسة مؤكدة للفرضية وبالتالي وجود فروق في قدرة الذاكرة البصرية عند الأطفال ذوي التخلف الذهني البسيط.

.

البند الرابع : في هذا البند تم عرض الصور على الحالات ،وطلب منهم سرد القصة من خلال تلك الصور وهنا تمكن بعض الحالات من فهم التعليمة والتسلسل الصحيح للقصة حيث أن بعض منهم سرد نصف القصة ،أما بعض الآخر لم يذكر احداث الصور وإنما ذكر كلمة أو كلمتين مما تعبر عنه صورة من صور القصة، عند

الحالة السادسة والسابعة، (يكتب، يدخل رسالة، رجل)، بحيث ظهرت أخطاء في التعبير وعدم استخدام أدوات الربط لتكوين جملة،وها ما أدلت به دراسة فوناس منيرة حول تقييم الإدراك والذاكرة البصرية لدى المعاقين عقليا درجة خفيفة:تكون العينة من ثلاثة أطفال من المعاقين عقليا درجة بسيطة، وتوصلت هذه الدراسة بحيث أن النتائج كانت منخفضة سواء فيما تعلق بعملية الإدراك أو الذاكرة البصرية، حيث أن كل هذه العمليات المعرفية تساهم في تنمية اللغة وتطورها

2- نتائج الحالات وتفسيرها الخاص باختبار الفهم التركيبي والدلالي للغة الشفهية(قياس بعدي):

جدول رقم (1): يبين نتائج الحالات لبند التسمية

الحالات / الكلمات	الحالــة 1	الحالـــة 2	الحالــة 3	الحالة 4	الحالة 5	الحالــة 6	الحالة 7
القلم	1	1	1	1	1	1	1
النجمة	1	0	1	1	1	1	1
العلبة	1	1	1	1	1	1	0
الوردة	1	0	0	1	1	0	0
الطاولة	1	1	1	1	1	1	1
الجدار	0	1	1	1	1	1	1
المربع	1	1	0	1	1	1	1
الشاحنة	0	1	1	1	1	1	0
عربة الرضيع	0	0	1	1	1	1	1
السيدة	1	0	0	1	1	0	0
سمين	1	1	1	0	0	1	1
واقف	0	0	1	1	0	1	0
الكرة	1	1	1	1	1	1	1
صغير	1	1	0	1	1	0	1
الرجل	0	1	1	1	1	1	0
الدائرة	1	1	1	1	0	1	1
السيد	1	0	0	1	1	1	0
حمل	1	0	1	1	1	1	1
نظر	0	1	1	1	1	1	1
سقط	1	1	1	1	1	0	0
وضع	0	0	0	1	1	1	1
لاحق	0	0	1	0	1	1	0
اسقط	1	1	1	1	1	1	1
دفع	1	0	1	1	0	1	0
اشار	0	1	1	1	1	0	1
شرب	1	1	1	1	1	1	1
الكتاب	1	0	1	1	1	0	1
الشجرة	1	1	0	1	0	1	0
الملعقة	0	0	1	1	1	1	1
اخضر	1	1	1	1	1	0	1
اصفر	1	1	1	1	1	1	1
بني	1	0	1	1	1	0	0
ازرق	1	1	1	1	1	1	1

احمر	1	0	1	1	1	0	1
النظارات	1	1	1	1	1	1	0
الكيس	0	1	1	1	1	1	1
قفز	1	1	1	1	1	1	0
الولد	1	1	0	1	0	0	1
الكرسي	1	0	1	1	1	1	0
البنت	1	1	0	1	1	1	1
السكين	1	1	1	1	1	0	0
الفنجان	0	1	1	1	1	1	1
القبعة	0	0	1	1	1	1	0
البقرة	0	0	0	1	0	1	0
العينان	1	1	1	1	1	0	0
الكبش	1	0	1	1	1	0	0
الفيل	1	1	0	1	1	0	1
القط	1	0	1	1	0	1	0
الحصان	1	1	1	1	1	0	0
الكلب	1	1	1	1	0	0	1

- **قراءة الجدول رقم (1):**

يمثل الجدول أعلاه بند التسمية لإختبار الفهم التركيبي والدلالي للغة والذي طبق على عينة الدراسة والتي شملت سبعة أطفال من المعاقين ذهنيا،حيث تحصلنا على النتائج إذ اعطيت العلامة (1)لكل إجابة صحيحة فحين تقدم علامة (0)لكل إجابة خاطئة.

جدول رقم (2): يمثل مجموع نتائج الحالات في بند التسمية

الحالات/النقاط	الحالة 1	الحالة2	الحالة3	الحالة4	الحالة5	الحالة6	الحالة7
مجموع النقاط	38	39	30	45	44	31	33
النسب المئوية	76%	78%	60%	90%	88%	62%	66%

1عرض نتائج اختبار التسمية:

التحليل الكمي: –

إن النتائج المتحصل عليها في بند التسمية للحالة الأولى تحصلت على 38 نقطة من 50 أي ما يعادل 76% والحالة الثانية تحصلت على 39 نقطة من بين 50 أي مايعادل 78% أما الحالة الثالثة فقد تحصلت على 30 نقطة من 50 أي ما يعادل 60% ، في حين تحصلت الحالة الرابعة على 45 نقطة من 50 أي ما يعادل 90% ، وهي تمثل أعلى نسبة ، وتليها الحالة الخامسة تحصلت على 44 نقطة من 50 أي ما يعادل 88% ، بالنسبة للحالة السادسة 31 نقطة من 50 ما يعادل 62% ،اما الحالة السابعة تحصلت على 33 من 50 ما يعادل 66%.

التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصل عليها في إختبار الفهم التركيبي والدلالي للغة البند الخاص بالتسمية لاحظنا أن الحالات لديها سهولة في تسمية الأشياء المألوفة وكذلك الحيوانات والأشكال والافعال، وقد تمكنت الحالات من الحصول على أكثر من نصف العلامة مما يدل أن الحالات لديها رصيد لغوي وقدرة استرجاع عالية في تسمية الأشياء هذا من خلال النتائج المتقاربة في هذا البند، وذلك لأن العينة تمكن

التكفل بها مبكرًا وأنا من درجة خفيفة من التخلف ،وهذا مااثبتته دراسة احمد حسن حمدان بعنوان مدى فاعلية برنامج تدريبي للذاكرة قصيرة المدى لدى اطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ،حيث توصلت نتائج الدراسة الى ان الذاكرة البصرية افضل من الذاكرة السمعية لدى اطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم وجود فروق ذات دلالة استراتيجيتي تالتسميع والتنظيم في ضوء نظرية تجهيز المعلومات لدى الاطفال المتحلفين عقليا.

جدول رقم (3):يمثل نتائج الحالات في بند التعيين

الحالات / الكلمات	الحالــة 1	ؤالحالــة 2	الحالــة 3	الحالـة 4	1الحالـة 5	الحالـة 6	الحالة 7
القلم	1	1	1	1	1	1	1
النجمة	1	1	1	1	1	1	1
العلبة	1	0	1	1	1	1	1
الوردة	1	1	1	1	1	0	1
الطاولة	1	1	1	1	1	1	1
الجدار	1	0	1	1	1	1	1
المربع	1	1	0	1	1	1	1
الشاحنة	1	1	1	1	1	1	1
عربة الرضيع	0	1	1	1	1	1	1
السيدة	1	1	1	1	1	0	0
سمين	1	1	1	1	1	1	1
واقف	1	1	1	1	1	1	1
الكرة	1	1	1	1	1	1	1
صغير	1	1	1	1	1	1	1
الرجل	0	1	1	1	1	1	1
الدابرة	1	1	1	1	1	1	1
السيد	1	0	1	1	1	1	1
حمل	1	1	1	1	1	1	1
نظر	1	1	1	0	1	1	1
سقط	1	1	1	1	0	1	1
وضع	1	1	1	1	1	0	1
لاحق	1	1	1	1	0	1	1
اسقط	1	1	1	1	1	1	1
دفع	1	1	1	1	1	1	0
اشار	0	1	1	1	1	1	1
شرب	1	1	1	1	1	1	1
الكتاب	1	1	1	1	1	1	1
الشجرة	1	1	1	1	1	1	1
الملعقة	1	1	1	1	1	1	1
اخضر	1	1	0	1	1	1	1
اصفر	1	1	0	1	1	0	1
بني	1	1	1	1	1	1	1
ازرق	1	1	1	1	1	1	1
احمر	0	1	1	1	1	1	1
النظارات	1	1	1	1	1	1	1
الكيس	1	0	1	0	1	1	1

قفز	1	1	0	1	1	1	1
الولد	1	0	1	1	1	1	1
الكرسي	1	1	0	1	1	1	1
البنت	1	1	1	1	0	1	1
السكين	1	1	1	1	1	1	1
الفنجان	1	1	1	1	1	1	1
القبعة	1	1	1	1	1	1	1
البقرة	1	1	0	1	1	1	1
العينان	1	1	1	0	1	1	1
الكبش	1	1	1	1	1	1	1
الفيل	1	1	1	1	1	1	1
القط	1	1	1	1	1	1	1
الحصان	1	1	1	1	1	1	1
الكلب	1	1	1	1	1	1	1

جدول رقم (3):

نلاحظ من خلال الجدول السابق،والذي تمثل في بند التعيين أن الإجابات الصحيحة للحالات أعلى من الإجابات الخاطئة،هذا نظرا للتعليمات السهلة والبسيطة لبند التعيين،وقد روعي أن تكون مختصرة وواضحة وتتناسب مع العمر الزمني لعينة الدراسة.

جدول رقم (4) يمثل مجموع ا لنتائج المتحصل عليها في بند التعيين

الحالات/النقاط	الحالة 1	الحالة2	الحالة3	الحالة4	الحالة5	الحالة6	الحالة7
مجموع النقاط	45	45	44	45	47	46	48
النسب المؤوية	90%	90%	88%	90%	94%	92%	96%

تحليل نتائج بند التعيين:

التحليل الكمي:

حسب ما أسفرت إليه النتائج المتحصل عليها في بند التعيين من إختبار الفهم التركيبي والدلالي للغة لاحظنا أن نسبة النجاح تراوحت ما بين 88%و 96% حيث لاحظنا أن الحالة الأولى والثانية تحصلت على نسبة 90% فيما تحصلت عليه الحالة الثالثة على 88% أما بالنسبة للحالة الرابعة والخامسة والسادسة تحصلت على 92%، وتحصلت الحالة السابعة على 96% وهي أعلى نسبة نجاح في التعيين.

التحليل الكيفي:

في بند التعيين من إختبار الفهم التركيبي والدلالي للغة لاحظنا نتائج جيدة للحالات وهذا يدل على أن الحالات لديها قدرة استحفاظ على للمفردات اللغوية واستحضار الكلمة من القاموس المعجمي الذهني، بحيث قامت الحالات بتعيين معظمها والإصغاء للتعليمة المقدمة لها،هذا مايتوافق مع دراسة أقيمت من طرف اميرة عباس عبد الرزاق تحت عنوان مراحل نمو قدرة التذكر البصري لدى الأطفال في المرحلة العمرية(8-4) سنوات إستخلصت هذه الدراسة التي أجريت أن قدرة الأطفال على التذكر البصري قصير المدى يزداد بشكل كمي مع زيادة العمر وهذا ما يدل على أن الحالات السبعة بالفعل نجحت في هذا البند دلالة على أنها تملك القدرة تعيين وتحليل الصورة البصرية المقدمة لها باعتبارها استفادت من أسئلة ذاكرة الصور لاختبار الذاكرة البصرية المقدم لها سابقا.

جدول رقم (5) يبين نتائج الحالات لبند فهم الجمل

البنود	الحالــة الأولى	الحالة الثانية	الحالة الثــالثة	الحالــة الرابعة	الحالــة الخامسة	الحالــة السادسة	الحالة السابعة
الحذاء	1	1	1	1	1	1	1
العصفور	0	1	0	1	1	1	1
المشط	1	1	0	1	0	1	1
التفاحة	1	1	1	1	1	1	1
طويل	0	1	1	1	1	0	1
كبير	1	1	1	1	1	1	1
احمر	0	0	1	1	1	1	0
اسود	1	1	1	1	1	1	1
الولد يجري	0	1	1	0	1	1	1
الفنجان كبير	1	0	0	1	1	1	0
الكلب جالس	1	1	1	1	1	1	1
الكرة حمراء	0	1	1	1	1	1	0
ياكل	1	1	1	1	1	1	1
يقطف	1	0	0	1	1	0	0
يجلس	0	1	1	1	1	1	1
يجري	1	1	1	0	1	0	1
يقفز الولد على العلبة	1	1	0	1	1	1	0
تجلس على الطاولة	0	1	1	0	1	1	1
ياكل الرجل تفاحة	1	1	0	0	1	1	0
تحمل السيدة كيسا	0	0	0	1	0	1	1
السكين اطول من القلم	1	1	1	0	1	0	1
الفنجان اصغر من العلبة	0	1	1	1	1	1	1
الحداء هو الاصغر	0	1	1	1	1	1	0
التفاحة هي الاكبر	1	1	1	1	1	1	0
هما جالسان على الطاولة	1	0	1	0	1	1	1
تنظر البقرة اليهن	0	0	0	1	1	1	0
هما يقفزان على الجدار	1	1	1	1	1	1	1
هم يحملهم الفيل	0	1	1	1	1	1	1
تنظر القطتان الى الكرة	1	1	1	1	1	1	1
يقف الولد على كرسيين	0	1	1	0	1	1	1
يقطف الاولاد التفاح	0	0	0	0	1	1	1
اسقطت البنت الفناجين	1	0	1	1	1	1	1

هي جالسة على الكرسي	1	1	1	1	1	1	1
تحمله السيدة	0	0	1	0	1	1	1
هو جالس فوق الشجرة	0	1	1	1	1	1	0
ينظر الحصان اليها	0	1	1	1	1	1	1
البنت تدفع الحصان	1	1	1	1	1	0	0
الولد يلاحق الكبش	0	1	1	1	1	1	1
الرجل يلاحق الكلب	1	1	1	1	1	1	1
البقرة تدفع السيدة	0	0	1	0	1	1	1
لايجري الولد	1	1	1	0	1	1	1
لايشرب الكلب	1	1	0	1	1	1	1
ليست البنت تقفز	0	1	1	1	1	1	1
ليس الكلب جالس	1	1	0	1	0	1	0
الفنجان امام العلبة	1	0	1	1	1	0	1
القلم وراء العلبة	0	0	1	0	1	1	0
الدائرة داخل النجمة	1	0	1	1	0	1	1
السكين فوق الحداء	1	0	0	1	1	1	0
القلم اعلى الوردة	0	0	1	0	1	0	0
المشط اسفل الملعقة	0	0	1	1	0	0	1
النجمة اعلى الدائرة	1	1	1	1	1	1	1
المربع اسفل النجمة	1	0	1	1	1	1	1
العلبة هي الحمراء وليس الكرسي	1	1	0	1	0	1	1
القط كبير ولكنه ليس اسود	1	1	0	0	1	1	0
الحصان هو الواقف وليس الولد	0	1	1	1	1	1	1
الولد جالس ولكنه لاياكل	1	1	1	1	1	1	0
القلم الدي فوق الكتاب اصفر	1	1	1	0	0	1	1
البنت تلاحق الكلب الدي يقفز	0	1	1	1	0	1	0
النجمةالتي داخل المربع زرقاء	1	0	1	1	1	1	1
الكلب يلاحق الحصان الدي يلتفت	1	1	0	0	1	0	0
لا الكلب ولا الكرة بنيان	1	0	1	0	1	1	0
ليس القلم طويلاولا احمر	1	1	1	1	1	1	1
لا الولد ولا الحصان يجريان	0	1	1	1	1	1	1
ليس للولد قبعة ولا احدية	1	0	1	1	1	1	0
التفاحة التي ياكلها الولد خضراء	1	1	1	1	1	1	1
البقرة التي يتبعها الكلب بنية	1	1	1	1	1	1	1
الولد ياكل التفاح الدي تقطفه البنت	0	1	0	1	1	1	1
السيد ينظر الى البقرة التي يتبعها القط	1	0	1	0	1	1	0

الولد الملاحق للحصان سمين	1	1	1	1	1	1	1
القلم فوق الحداء ازرق	1	0	1	0	1	1	1
البقرة الملاحقة للقط بنية	1	1	1	1	1	1	1
الدائرة داخل النجمة صفراء	0	1	1	1	1	0	1
ليس العصفور ازرق فحسب بل الوردة ايضا	1	1	1	0	1	1	1
العلبة كبيرة وزرقاء معا	0	1	1	1	1	1	0
ليست البنت جالسة فحسب بل القط ايضا	1	1	1	1	1	1	1
تحمل السيدة الاكل والشراب معا	0	1	0	1	1	1	0
تدفع البنت المقعد مع انها صغيرة	1	1	1	1	1	1	1
ينظر الولد الى الفيل لانه ضخم	1	1	0	1	1	1	1
لايشاهد الولد السيد مع انه يرتدي نظارات	0	0	1	1	1	1	1
ينادي السيد على الكلب لانه يركض	1	1	1	1	1	1	1
لوحقت البنت	0	0	1	0	1	1	1
دفعت الشاحنة	1	1	1	1	1	1	1
لوحق الحصان	1	1	1	1	1	1	1
دفعت عربة الرضيع	0	0	1	1	1	0	1

قراءة الجدول رقم (5):

يوضح الجدول أعلاه نتائج الحالات في بند فهم الجمل لإختبار الفهم التركيبي والدلالي للغة،حيث نلاحظ من خلاله النقاط المتحصل عليها والتي برزت فيه تفوق الحالات في الإجابة على التعليمة بشكل صحيح .

جدول رقم (6) يمثل مجموع نتائج الحالات لبند فهم الجمل

الحالات/النقاط	الحالة 1	الحالة2	الحالة3	الحالة4	الحالة5	الحالة6	الحالة7
مجموع النقاط	51	55	66	63	76	72	60
النسب المؤوية	60 ,71%	70,24%	78,57%	75%	90,47%	85,47%	71,43%

3- تحليل نتائج بند فهم الجمل:

التحليل الكمي:

حسب ما توصلت إليه النتائج في هذا البند بالنسبة للحالة الأولى تحصلت على 51 نقطة من 84 وبنسبة تقدر ب 60.71% ، أما الحالة الثانية تحصلت على 59 نقطة من 84 بنسبة تقدر ب 70.24% أما بالنسبة للحالة الثالثة فقد تحصلت على 66 نقطة من 84 بنسبة تقدر ب 78.57%، وتقل منها درجة الحالة الرابعة بحيث تحصلت على 77.5% ، وفيما يخص الحالة الخامسة فتحصلت على 76 نقطة من 84 بنسبة تقدر ب 90%، وتليها الحالة السادسة تحصلت على نسبة

تقدر ب 85.71% والحالة السابعة تحصلت على 60 نقطة من 84 بنسبة تقدر ب 71.43%.

التحليل الكيفي:

إن نتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق بند فهم الجمل على فئة التخلف الذهني درجة بسيطة تدل على وجود نسبة جيدة مما يؤول إلى أن الحالات ليس لديها صعوبة على مستوى هذا النظام وأن استجابت للتعليمة خاصة تلك الجمل البسيطة والقصيرة على عكس الجمل المركبة والمعقدة،وهذا ماقد يتوافق مع دراسة دراسة قام بها جوود توماس بول والتي كانت بعنوان :تأثير معينات الذاكرة البصرية في حل المشاكل الرياضية المعقدة التي تواجه الأطفال والمراهقين المتخلفين عقليا و العاديين و المقارنة بينهم ، ولعل أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن المشكلات التي تعرض عليهم لفترة طويلة ولديهم خبرة سابقة أفضل في الحل من المشكلات التي تعرض عليهم لفترة قصيرة وليس لديهم بها خبرة سابقة.

ثانيا: مناقشة الفرضية العامة:

والتي تنص على" **دور الذاكرة البصرية في تنمية اللغة الشفهية عند التخلف الذهني درجة بسيطة"**

للذاكرة البصرية دور في تنمية اللغة الشفهية لدى اطفال التخلف الذهني البسيط وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق إختبار الذاكرة البصرية للرائدة الحمر ومن خلال نتائج التحليل افراد العينة السبعة لاحظنا أن الحالات استطاعت التفوق في بنود استحضار الصور البصرية والتذكر البصري للكلمات اللغوية كذلك استنادا إلى تطبيق إختبار الفهم التركيبي والدلالي للغة تبين أن الحالات لاتعاني من أي اضطراب على هذا المستوى، بحيث اجتازت بند التسمية والتعيين مما دل على إثراء

القاموس اللغوي بالإضافة إلى فهم الجمل، إذ أنها تحصلت على نتائج متوسطة بالنسبة للعمر العقلي لهذه الفئة المتمثلة في التخلف الذهني من درجة خفيفة، وأنها ليس لديها صعوبات على مستوى الإنتاج الشفهي وفهم اللغة الشفهية، وهذا ما أثبتته دراسة فوناس منيرة بحيث توصلت نتائج دراستها أن القدرات المعرفية وخاصة الذاكرة تساهم في تطوير اللغة عند هذه الفئة.

ثالثا: مناقشة الفرضيات الجزئية:

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى: والتي تنص على"أن **تنمية اللغة الشفهية يكون من خلال الذاكرة البصرية"**

وذلك من خلال تطبيق إختبار الذاكرة البصرية واختبار الفهم التركيبي والدلالي للغة وأن كلما كانت نتائج الذاكرة البصرية جيدة كلما تطورت اللغة الشفهية أحسن لدى فئة التخلف الذهني البسيط ،هذا من خلال الاجابات الجيدة للحالات ، وهذا ما أثبتته دراسة أميرة عبد الرزاق ، حيث توصلت نتائج دراستها الى أن قدرة الأطفال على التذكر البصري تزداد بشكل كمي مع زيادة العمر.

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية: والتي تنص على" **تنشيط الذاكرة البصرية عند اطفال التخلف الذهني البسيط "**

وهذا عن طريق إختبارات الذاكرة البصرية مثل إختبار الرائدة الحمر باستعمال مجموعة من الحروف والأرقام والصور، وهذا ما أثبتته دراسة احمد حسن حمدان حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الذاكرة البصرية أفضل من الذاكرة السمعية لدى أطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ،واذ ما تطرقنا كذلك لدراسة جوود توماس بول حيث أسفرت نتائج دراسته إلى أن المشكلات التي تعرض على أطفال المتخلفين ذهنيا لفترة طويلة فإن لديهم خبرة سابقة أفضل من المشكلات التي تعرض عليهم

لفترة قصيرة وليس لديهم بها خبرة سابقة،بالإضافة إلى دراسة نادية كروش حيث وجدت أن هناك فروق في قدرة الذاكرة البصرية عند التخلف الذهني البسيط.

وعليه نستنتج أن الفرضيات تحققت ويمكن القول ان الذاكرة البصرية لها دور في تنمية اللغة الشفهية عند التخلف الذهني البسيط.

الإستنتاج العام:

إن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة دور الذاكرة البصرية في تنمية اللغة الشفهية عند فئة التخلف الذهني درجة بسيطة لدى عينة الدراسة والتى تكونت من سبعة اطفال يعانون من اعاقة دهنية بسيطة ، وماتوصلنا اليه من تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق إختبار الذاكرة البصرية وإختبار الفهم التركيبي والدلالي للغة والمتمثل في تطبيق بنود التسمية والتعيين وفهم الجمل.

ومن هنا توضح لنا أن للذاكرة البصرية دور في تنمية اللغة الشفهية عند أطفال المتخلفين ذهنيا،اذ تبين ذلك من خلال نتائج إختبار الذاكرة البصرية أين تمكنت عينة الدراسة من الحصول على نتائج متوسطة فيها،وكذلك الحال بالنسبة لنتائج المتحصل في نسب نجاح إختبار الفهم الدلالي والتركيبي للغة حيث تم الحصول على نتائج جيدة .

فقد أظهرت الحالات بأن ليس لديها إضطراب على مستوى الفهم والتعبير الشفهي، ومن هنا تبين ان الذاكرة البصرية عنصر اساسي ودور فعال في تنمية اللغة الشفهية واكتساب قدرة على تذكر اسماء الصور والحروف وخصائصها لدى الاطفال المعاقون ذهنيا ،فهي احد الوظائف المعرفية التي تتطلبها اللغة الشفهية.

خاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة مايسعنا أن نقول في كلمات موجزة أن هذا البحث يدرس دور الذاكرة البصرية في تنمية اللغة الشفهية عند فئة التخلف الذهني البسيط،وقد تبين هذا الدور الفعال من خلال إجراء الدراسة الأساسية وتطبيق جملة من الإختبارات ووصولا إلى نتائج مقدمة، ومما لاشك فيه بأنه هناك ارتباط وثيق بين الذاكرة واللغة وبصفة عامة وما يمكن أن نقوم به كأخصائيين ارطفونيين أو باحثين،فلا بد من النظر إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لأن التواصل اللفظي والكلامي أولى مايحتاجون إليه أطفال التخلف الذهني أو أي إضطراب آخر،فهم بأمس الحاجة إلى برامج تدريس خاصة لتحسين لغتهم فمن واجبنا رفع مستوى الوعي العائلي وتكثيف مختلف البرامج لتقوية لغتهم واستغلالها في قدرات أخرى مثل القراءة والكتابة.

كما نأمل متابعة الدراسة حول هذا الإضطراب بطريقة أكثر موضوعية وعلمية،ونكون قد وفقنا في تقديم إضافة ولو كانت ضئيلة في ميدان البحث العلمي،ونطلب من الطلبة الذين يطلعون على هذا البحث محاولة القيام بالدراسات لسد الثغرات والنقائص الموجودة فيه والموجودة في طرق الكفالة بهذه الفئة.

ـ قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

-إبراهيم مروان عبد المجيد (2004)، رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة المجتمع العربي،الكويت .

-إبراهيم فيوليت وآخرون (2001)،بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة،مكتبة الزهراء الشرق،القاهرة (مصر) .

-البطانية أسامة محمد وآخرون (2005) ، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان (الأردن) .

-أحمد بلحوت (2012)ميدان اللغة العربية وأدابها،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

-الريماوي محمد عودة (2004)،علم النفس العام،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان .

. الزغلول رافع وعماد (2003)،علم النفس المعرفي،دار الشروق،عمان (الأردن).

-الزيات فتحي مصطفى (1998)، صعوبات التعلم،الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ،مكتبة النهضة المصرية، مصر .

-الزغلول رافع وعماد (2003)،علم النفس المعرفي،دار الشروق،عمان (الأردن).

-السرطاوي زيدان أحمد والسرطاوي عبد العزيز(1988) ،ترجمة صعوبات تعلم الأكاديمية والنمائية ، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض .

-السيد عبد الحميد سليمان السيد (2005)،صعوبات فهم اللغة،ماهيتها وإستراتيجياتها،دار الفكر القاهرة.

-الظاهر أحمد قحطان (2010)،إضطرابات اللغة والكلام قسم السمع والنطق، دار وائل للنشر ،عمان (الأردن) .

-العتوم عدنان يوسف (2004)، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ،دار المسيرة، الأردن.

-العباد سمية عبد الله (2006)،سيكولوجية القراءة بين الجانب المعرفي والتطبيقي،مكتبة الفلاح، الأردن .

-الغشاوي هدى عبد الله الحاج (2004) ،صعوبات اللغة وإضطرابات الكلام،دار الشجرة،دمشق .

-القمش مصطفى نورين (2011) ،الإعاقة العقلية،نظرية والممارسة،دار المسيرة،الأردن .

-أنس شكشك (2010) ،الذاكرة أنواعها وقدراتها،مهاراتها وأمراضها ،كتابنا للنشر والتوزيع .

-أنور محمد الشرقاوي (1992)، علم النفس المعاصر،مكتبة الأنجلو مصرية ،القاهرة (مصر)

-أنور محمد الشرقاوي (2003) ،علم النفس المعرفي المعاصر،مكتبة الأنجلو مصرية،ط2 ،القاهرة (مصر) .

-جمال محمد سعيد خطيب (2010)، مقدمة في الإعاقة العقلية،دار وائل للنشر،عمان (الأردن) .

-حامد عبد السلام زهران وآخرون (2009) ،المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها،تدريبها تقويمها،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط2 ، الأردن.

-خالد الزواوي (2005)، إكتساب وتنمية اللغة،مؤسسة حورس الدولية،الإسكندرية (مصر) .

-زينب محمود سفير (2002)،خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة،دار الفكر العربي،القاهرة .

-رشدي طعيمة (2004) ،علم النفس المعرفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان (الأردن) .

-سليمان عبد الواحد يوسف (2004) ،مدخل إلى علم النفس، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، عمان (الاردن).

-سمية طه جميل (1998)، التخلف الذهني وإستراتيجيات مواجهة الضغوطات النفسية،دار النهضة المصرية ،مصر .

-سامي محمد ملحم (2010)،صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط3، عمان (الاردن) .

-شقير زينب محمود (1999) ، سيكولوجية الفئات الخاصة للمعوقين الخصائص صعوبات التعلم التعليم البرامج والتأهيل، مكتبة النهضة المصرية،القاهرة (مصر) .

-شذى عبد الباقي ومحمد مصطفى محمد (2011)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

-طارق عبد الرؤوف،ربيع عبد الرؤوف (2006) رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين عقليا ،الدار العالمية للنشر والتوزيع ،القاهرة .

-عبد المنعم عبد القادر الميلاوي (2004) ،من ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقون ذهنيا،مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية (مصر) .

-عبد الرحمان عيسوي (1994)،التخلف العقلي،دار النهضة للطباعة والنشر،بيروت (لبنان).

-علا عبد الباقي إبراهيم (2000)، الإعاقة العقلية (التعرف عليها وعلاجها باستخدام برامج التدريب لأطفال المعاقين عقليا ،عالم الكتب للطباعة والنشر ،القاهرة (مصر) .

-عبد العزيز السيد الشخص (2007)، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم،مكتبة الطبري،القاهرة .

-عبد المطلب أمين القريطي (2001)، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي ، ط3 ، القاهرة .

-فخري عبد الهادي (2010) ،علم النفس المعرفي،دار أسامة ،عمان (الأردن) .

-فخري إمتثال (2007)، علم النفس المعرفي وصف ودراسة هندسية معرفية والوظائف العقلية،دار المنهل اللبنانية، لبنان .

-فيوليت فؤاد إبراهيم (2005)،مدخل إلى التربية الخاصة،مكتبة الأنجلو مصرية ،مصر .

-كمال إبراهيم مرسي (1999)،مرجع في علم التخلف العقلي،دار النشر للجامعات، القاهرة (مصر) .

-كامل محمد علي (1991)،علم النفس الفيزيولوجي،مكتبة النهضة المعرفية ،مصر .

-محمد عباس المغربي (2000) ،بعض استراتيجيات المعرفية وتطبيقاتها في مجال التعليم،الفتح للنشر ،الإسكندرية(مصر).

-محمد محروس الشناوي (1997) ،التخلف العقلي (الأسباب-التشخيص-البرامج) ،دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة (مصر).

-ملحم سامي محمد (2002)،صعوبات التعلم،دار المسيرة ،الأردن .

-محمد صلاح الدين وآخرون (2010)،خطوات البحث العلمي ومناهجه،جامعة الدول العربية.

-ماجدة السيد عبيد (2000)، الإعاقة العقلية، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان (الأردن) .

-محمد حولة (2011) ،الأرطفونيا علم اللغة والكلام والصوت،دار هومة ،الجزائر .

-نبيلة إبراهيم إسماعيل (2004) ،سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة،مكتبة الأنجلو مصرية،القاهرة (مصر).

-وليد السيد أحمد خليفة (2006)،الكومبيوتر في ضوء نظرية تجهيز المعلومات ،مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة (مصر).

- **رسائل الماجستير والدكتوراه:**

- العلجة حيدر وحنان شيخ (2014)،تأثير مرض الصرع على الإدراك البصري والذاكرة البصرية لدى الراشدين، دراسة عادية ،جامعة البويرة.

- شرفوح البشير (2011)،العلاقة بين السيطرة الدماغية وإضطراب الإدراك البصري لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات،درجة ماجيستير،كلية علم النفس،جامعة الجزائر 2 عدد الصفحات 189.

- شنافي عبد المالك (2009)،دراسة وتحليل سياقات النفاذ إلى المعجم الذهني أثناء الإنتاج اللغوي الشفوي عند الطفل الديسفازي،رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية،بوزريعة ،الجزائر .

- مطر إبراهيم الشيخ (2016)،للذاكرة البصرية لدى المعاقين سمعيا والعاديين ،دراسة دراسة ميدانية مقارنة لدى عينة تلاميذ التعليم الأساسي في معاهد الإعاقة السمعية والمدارس الرسمية في مدينة دمشق ،كلية التربية الخاصة ،جامعة دمشق،عدد الصفحات 176 .

- محمد حسن محمد حميده(2010)،فعالية برنامج الكومبيوتر تدريبي في تنمية الذاكرة البصرية والسمعية لدى اطفال التخلف العقلي البسيط،جامعة عين الشمس.

- **المقالات:**

- جمان محمد عباس (2009)،الذاكرة البصرية لدى المرحلة الإبتدائية،جامعة واسط،مجلة كلية التربية،العد السابع والثلاثون،الجزء3 .

- شريف محمد شريف(2010)،الحقوق التربوية للطفل المعاق،رؤية إسلامية المؤتمر العلمي الثاني لمركز ورعاية وتنمية الطفولة،جلمعة الواقع والمستقبل في الفترة (24–25)مارس،المجلد الأول.

- علي بوعزوني وتنساوت صافية (2010)،دراسة صعوبات الفهم الدلالي والتركيبي للغة ،الطور الثاني إبتدائي نموذجا، المجلة العربية، العدد السادس،جامعة الجزائر 2 .
- غريب النعاس (2014)،الذاكرة البصرية وعلاقتها ببعض أبعاد الإدراك البصري لدى عينة من الأطفال المصابين بعرض داون والأطفال العاديين،جلمعة البليدة 2 ،المجلة الجزائرية للطفولة والتربية.
- **المراجع باللغة الأجنبية:**

-Delacour,jeunjean(1999),une introdutin ausc newosciences cognitive-de book.

-De maire,parkick(1999), psyechologie cognitive,brucsalles.

-piaget,(1986),le langageet lapanséchez l’ enfant..

-Yazid(1984), analiyse paragmatique de discours, thése de magistère.Alger université.

الملاحق

(1) اذكر الحرف او الرقم الناقص في كل سلسلة مما يأتي:

ج ---- خ

- س ش ---- ض
- ع ---- ف ق ---- ل
- 8 ---- 10 ---- 14 ----

18

- 55 56 ---- 58 ---- 60
- 787 ---- ---- 790 ---- 792

الملحق رقم(2) **إذكر أسماء الصور التي شاهدتها:**

الملحق رقم(3) اذكر اسماء الصور التي شاهدتها بالترتيب:

2) **(1)**

(03)

5) **(4)**

(06)

(08

(7)

(09)

(10

(12

(11)

الملحق رقم(4) كون قصة من الصور التي أمامك.

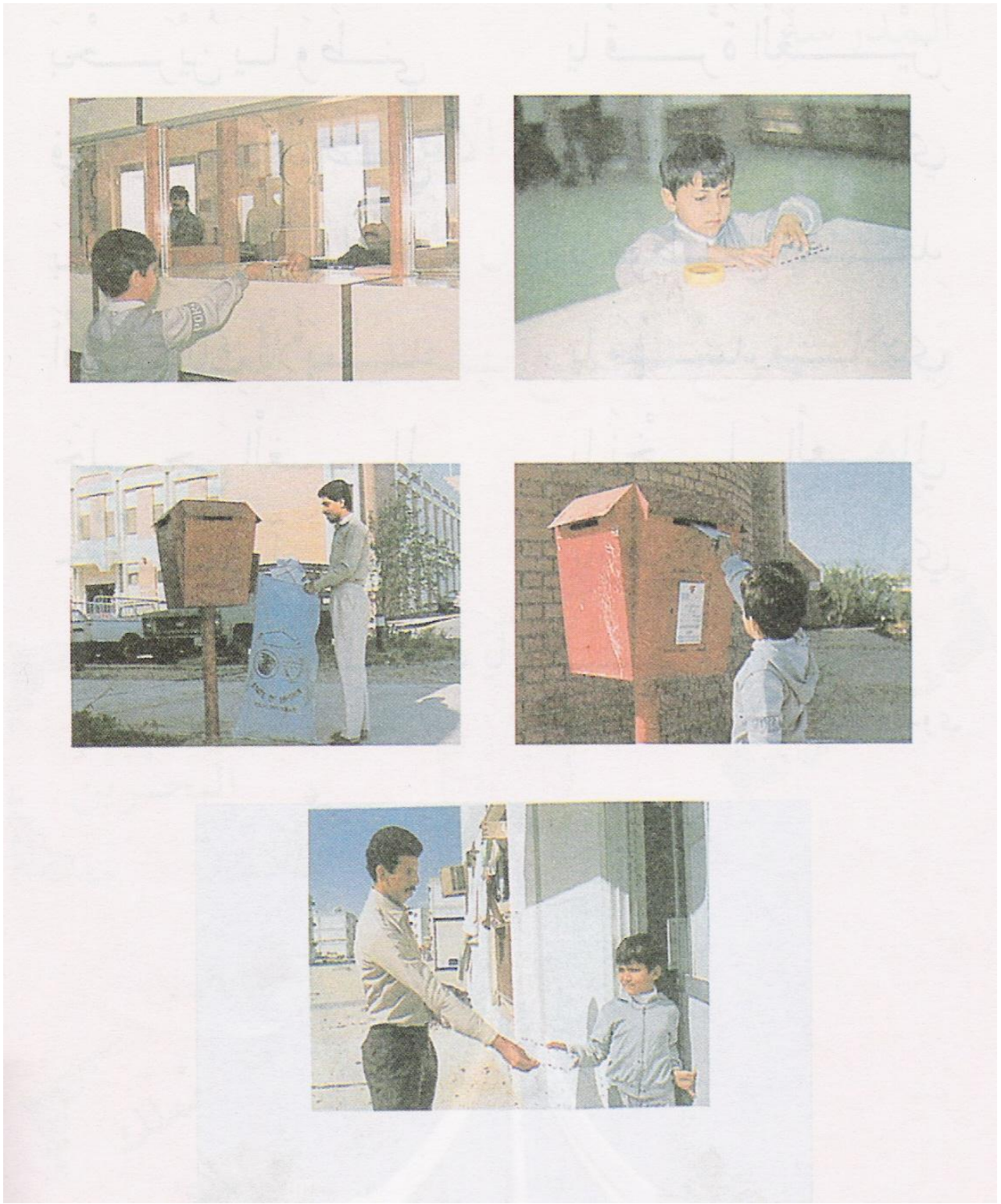

جامعة البحرين

ورقة إجابة اختبار الذاكرة البصرية

الاسم:---------- **الصف:----------**

السؤال الأول

- **-----**
- **-----**
- **----- ،-----**
- **----- ، ----- ،------**
- **----- ، -----**
- **-----**

السؤال الثاني

1. **----------**
2. **----------**
3. **----------**
4. **----------**
5. **----------**
6. **----------**
7. **----------**
8. **----------**
9. **----------**
01. **---**

السؤال الثالث

1. **----------**
2. **----------**
3. **----------**
4. **----------**
5. **----------**
6. **----------**
7. **----------**
8. **----------**
9. **----------**
01. **---**
11. **---**
21. **---**

السؤال الرابع

الملحق رقم 05

الملحق رقم 06